UNION POSTALE

إلى الأمام بالقطاع البريدي منذ ١٨٧٥ | صيف ٢٠٢٥

الاتحاد البريدي العالمي
UPU

الفضاء الإعلامي للاتحاد البريدي العالمي

البريد الصوتي

في كل حلقة، نستمع إلى أصوات من مختلف أنحاء القطاع، بدءاً من سعاة البريد الميدانيين، وصولاً إلى صُنّاع القرار الذين يُشكِّلون ملامح اللوجستيات العالمية، ومروراً بالعديد من المهنيين العاملين خلف الكواليس الذين يعكفون على ضمان سير العمل بسلاسة.

استمع واشترك على منصة البث المفضلة لديك:
https://www.upu.int/en/News-Media/Podcast

الاتحاد الرقمي

"الاتحاد الرقمي" هو النشرة الإخبارية الشهرية الصادرة عن الاتحاد البريدي العالمي، التي تقدم الأخبار والمعلومات حول أنشطة وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المسؤولة عن المسائل البريدية.

اشترك لتظل على اطلاع على آخر التطورات البريدية:
https://www.upu.int/en/News-Media/Newsletter

المسائل البريدية

تقدِّم مدونة "المسائل البريدية" التابعة للاتحاد البريدي العالمي رؤى جديدة بشأن قطاع البريد الدولي، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية وأحدث الابتكارات ذات الصلة. ونحن نرحب بمستثمري البريد وغيرهم من الفاعلين في القطاع البريدي وبمساهماتهم التي قد تتضمن تأملات وآراء ووجهات نظر حول مستقبل البريد والتجارة الإلكترونية والتنمية المستدامة والإدماج المالي وغيرها من المجالات ذات الصلة.

يُرجى الاطلاع على أحدث المقالات:
https://www.upu.int/en/News-Media/Blog

للترويج لمدونتك البريدية، يُرجى الاتصال بنا على العنوان الآتي: **communication@upu.int**

٦ تمهيد المدير العام
دبي عند محطة بارزة من التحول البريدي

٧ كلمة رئيسة التحرير
العد التنازلي للمؤتمر

٨ نداء إلى الجهات المانحة
Post4Health

٣٦ مركز المعارف الخاص بالاتحاد البريدي العالمي
التعاون باعتباره مساراً يمر عبر التنظيم البريدي والمنافسة والتغير الرقمي

٤١ التركيز على السوق
إسهام المؤسسة البريدية الكينية في تحويل مجال تقديم الخدمات العامة

٤٤ التركيز على السوق
التوزيع في خضم العاصفة: كيف ساعد صندوق الطوارئ والتضامن المؤسسة البريدية في غرينادين على إعادة البناء عقب إعصار بيريل

٤٦ قراءات مختارة

٤٨ مختارات

المحتويات

١٨ موضوع الغلاف
الطريق إلى دبي
يَعِد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرون الذي سيعقد في دبي بإعادة رسم معالم القطاع البريدي في سبيل تعزيز دوره باعتباره مقدم خدمات شمولية لملايير الأشخاص.

١٠ ركن المتحدثين
بلورة مستقبل البريد العاجل الدولي: حوار مع نبيل بن سي سعيد، رئيس المجلس الإداري لتعاونية البريد العاجل الدولي

١٤ منتدى الاتحاد البريدي العالمي
من جايبور إلى كينغستون - خمسة منتديات للقادة البريديين ورؤية مشتركة
أفسحت خمسة منتديات للقادة البريديين نُظِّمت قبيل عقد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي المجال للقيادة بجرأة والتركيز على الطابع الإقليمي والتحاور على المستوى العالمي بشأن مستقبل القطاع البريدي.

٢٥ جوائز الاتحاد البريدي العالمي
الكتابة عن العالم: كيف تُلهِم المسابقة الدولية لكتابة الرسائل تفكير عقول اليافعين في بوتسوانا وغيرها

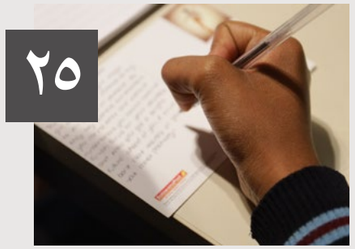

٣٠ ركن اللجنة الاستشارية
الريادة في تحقيق الوصول: رصف طرق لأرياف الهند
تعتبر الهند بلداً شاسعاً ومتنوعاً يعيش أكثر من ٨٠٠ مليون شخص في مناطقه الريفية. وهي مناطق لطالما واجه تحديات في الوصول إليها أحدُ أكبر محركات النمو الاقتصادي في البلد - المجال اللوجستي. فبينما تتزايد استفادة الزبائن في المناطق الحضرية من خدمات توزيع التجارة الإلكترونية بسرعة، تبقى العديد من المناطق النائية مفتقرة إلى خدمات سلاسل الإمدادات التقليدية.

٣٣ مركز المعارف الخاص بالاتحاد البريدي العالمي
اعتماد الذكاء الاصطناعي في الاتحاد البريدي العالمي يعزز التعاون والابتكار البريدي العالمي

٣٨ حلول الاتحاد البريدي العالمي التقنية
الإصدار 2.0 من نظام الترقيم العالمي: أداة تُحوّل قطاع هواية جمع الطوابع البريدية
سيُطلِق الاتحاد البريدي العالمي أداة جديدة لهواية جمع الطوابع البريدية قائمة على الذكاء الاصطناعي ينتظر أن تحدث ثورة في مجال جمع الطوابع البريدية على الصعيد العالمي، وأن تمكن المستثمرين البريديين في الوقت نفسه من الحفاظ على إيراداتهم ومكافحة التزييف.

UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تتصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتُوزَّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناع القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلاً عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاماً للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر UNION POSTALE بأربع لغات أخرى (الإنكليزية، والفرنسية، والصينية، والإسبانية)

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدَّعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

صيف ٢٠٢٥

إشارة إلى الموسم في بلد النشر.

رئيسة التحرير:
يانا بُروجُي (ي. ب)

المحرّرون:
ماكيكو هاياشي (م. ه)، ولين ليو (ل. ل)، وروبرت كودينغو (ر. ك)، و صونيا دِنوفسُكي (ص. د)،وفابيان بْلَيْزَر (ف. ب)، وكايْلا رِدْستاوْن (ك. ر)، وتيتاني جوزيف مكانالومو (ت. ج. م)، وهيلين نورمان (هـ. ن)،

التصميم والتوضيب:
صونيا دِنوفسُكي

تصميم وتوضيب النسخة العربية:
أحمد الصوفي

الطباعة:
مطبعة الاتحاد البريدي العالمي

الاشتراكات:
publications@upu.int

الإعلانات:
communication@upu.int

الاتصال:
UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
3015 BERNE
SWITZERLAND

رقم الهاتف: 11 31 350 31 41+

البريد الإلكتروني: communication@upu.int

الموقع الشبكي:
www.upu.int/en/News-Media

دبي عند محطة بارزة من التحول البريدي

يمثل المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرون المعقود في دبي لحظة فاصلة في تاريخ القطاع البريدي العالمي. ذلك أن المستثمرين البريديين يواجهون اليوم بيئة متزايدة التعقيد تحدد معالمها الرقمنة وانتظارات الزبائن المتغيرة ولزوم تقديم خدمات أكثر استدامة وشمولية. وإذ نجتمع في دبي، يجب أن نتخذ قرارات جريئة واستشرافية لصون أهمية شبكة الاتحاد البريدي العالمي ومرونتها ووجاهتها.

لقد كانت السنوات الأربع الماضية مليئة بالتحديات، ولكنها كانت ملهمة. فمع استمرار تراجع كميات البريد الدولي التقليدي وتزايد التجارة الإلكترونية على الصعيد العالمي - أغلبها خارج نطاق شبكة الاتحاد البريدي العالمي، تتضح الرسالة. يجب علينا التصرف الآن وجلب قيمة مضافة للخدمات التي نقدمها وتعزيز سرعتها وموثوقيتها وبروزها. ويجب علينا فعل ذلك والحفاظ في الوقت نفسه على مهمة الاتحاد الدائمة المتمثلة في تقديم خدمات بريدية عالمية لجميع الأشخاص، حيثما كانوا.

وتنصب المناقشات حول مشروع استراتيجية الاتحاد للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، التي جاءت نتيجة لعملية تشاورية مكثفة على المستوى العالمي. وشمل ذلك القمة الاستراتيجية لعام ٢٠٢٣ وستة منتديات استراتيجية إقليمية ودراسةً استقصائية لأصحاب المصلحة في القطاع العام، ما أفضى إلى رؤية مشتركة: مجتمع مترابط وشمولي ومستدام تُمكِّنه شبكة بريدية سلسة ومبتكرة.

وتحقيقاً لهذه الرؤية، تحدد الاستراتيجية ثلاثة أهداف، وهي: الاستفادة من الإقليم البريدي الواحد من خلال نظام قائم على القواعد؛ وتعزيز النظام البريدي العالمي من خلال ابتكارات تيسر الاتصالات والتجارة؛ وتحقيق التنمية البريدية من خلال تعزيز التعاون وترسيخ الطابع الإقليمي.

وتدعم هذه الأولوياتِ ثلاث خرائطُ طريق متكاملة طوال الدورة، وهي: خطة المنتجات المتكاملة، التي تُعصرِن الخدمات البريدية من خلال مجموعة خدمات مرنة ومتسقة مع التجارة الإلكترونية؛ وخطة الأجور المتكاملة، التي تضمن أن تكون أجور المستثمرين البريديين عادلة وقائمة على التكلفة ومتصلة بالأداء؛ والخطة المتكاملة لنوعية الخدمة، التي تعزز خدمة التوزيع من خلال توحيد المعايير ومعالجة الثغرات الرئيسية في مجال الأداء.

وسينظر المؤتمر أيضاً في اقتراحات تدعم انتقال القطاع إلى عمليات منخفضة الانبعاثات قادرة على التكيف في مجال الطاقة، وتنهض بمشاركة المرأة في القوى العاملة البريدية، وتوسع نطاق الوصول إلى قدر أكبر من الخدمات الرقمية والخدمات المالية ميسورة التكلفة. وتعيد هذه المبادرات التأكيد على دور قطاعنا في التنمية المستدامة والإدماج الاجتماعي.

وتهدف اقتراحات أخرى إلى تعزيز العمل مع القطاع البريدي بنطاقه الواسع من خلال توضيح دورَي اللجنة الاستشارية وفريق الجاهزية للسوق القابلة للتشغيل التبادلي وإرساء آليات التنسيق. وستدعم هذه التغييرات الابتكار وتحسن التشغيل البيني وتساعد في جلب كميات التجارة الإلكترونية إلى الشبكة.

وستنطلق سياسة جديدة للتعاون من أجل التنمية من توسيع حضور الاتحاد إقليمياً وتعزيز إدارة المشاريع إدارة شمولية وقائمة على النتائج. وبينما تولي السياسة الأولوية لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنها ستحرص على أن تستفيد جميع المناطق من الوصول الوثيق إلى دعم الاتحاد.

وسيمثل المؤتمر الثامن والعشرون، إذ تدعمه الإمارات العربية المتحدة باعتبارها بلداً مضيفاً ويشارك فيه ١٩٢ بلداً عضواً، فرصة سانحة لنعيد تصور مستقبل القطاع البريدي. لنجتمع معاً في هذه اللحظة، متحدين ومسنودين برؤية جريئة وملتزمين بتحقيق نتائج يستفيد منها الأشخاص وأصحاب المصلحة في القطاع البريدي حيثما كانوا.

ماساهيكو ميتوكي
المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

"وإذ نجتمع في دبي، يجب أن نتخذ قرارات جريئة واستشرافية لصون أهمية شبكة الاتحاد البريدي العالمي ومرونتها ووجاهتها."

ماساهيكو ميتوكي
المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

العدد التنازلي للمؤتمر

كلمة رئيسة التحرير

مع اقتراب المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين، يبحث هذا العدد من مجلة Union Postale الأفكار والابتكارات التي ترسم معالم مستقبل الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي العالمي. وتنصب هذه المناقشات على رؤية مقترحة جديدة وجريئة تسعى إلى تمكين مجتمع مترابط وشمولي ومستدام من خلال شبكة بريدية سلسة ومبتكرة.

ويأخذ موضوع الغلاف القراء إلى قلب جدول أعمال المؤتمر، حيث ستُتَّخذ القرارات التي ستضع المؤسسات البريدية في موضع مقدم مفضل لخدمات التوزيع في بيئة تجارة إلكترونية تتزايد تنافسيتها. وإن تحقيق ذلك ليس هدفاً فحسب، وإنما هو ضروري لضمان استمرار الخدمات البريدية العالمي في الأمد الطويل.

ويتناول هذا العدد أيضاً نتائج منتديات القادة البريديين الإقليمية الخمسة، حيث ناقش المديرون التنفيذيون البريديون التحديات والاستراتيجية تحضيراً للمؤتمر. ويشارك مركز المعارف الخاص بالاتحاد كيفية استطلاع الإمكانات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي لمعالجة التحديات والاستفادة من الفرص التي يمنحها القطاع، بدءاً من تحسين تتبع البعائث ووصولاً إلى الابتكارات في مجال الأمن التي تحافظ على سلامة الزبائن والموظفين البريديين.

وفي الوقت ذاته، تبين رؤى رئيس تعاونية البريد العاجل الدولي المعيَّن حديثاً كيف تحقق رؤية البريد العاجل الدولي لعام ٢٠٢٩ الاتساق بين العمليات البريدية والاستراتيجيات المرتكزة على الزبائن المنفتحة على التكنولوجيا لتلبية المتطلبات المتزايدة للتجارة الإلكترونية.

من النطاق العالمي إلى النطاق المحلي، يسلط هذا العدد الضوء أيضاً على الحلول التي يطرحها المنضمون الجدد إلى الاتحاد. وتعرض مقالة عن الشركة ElasticRun، وهي آخر عضو انضم إلى اللجنة الاستشارية، الكيفية التي يحول بها أول ابتكار لها يركز على المناطق الريفية شمولية التجارة الإلكترونية في الهند.

وفي ختام هذا الإصدار، نسلط الضوء على الكيفية التي تدعم بها الخدمات البريدية في كينيا وفي سانت فنسنت وجزر غرينادين أهداف الحكومة وتعزز المرونة داخل مجتمعاتها.

وإذ يرسم الاتحاد البريدي العالمي وأعضائه المسار المفضي إلى المستقبل، يعرض هذا الإصدار نظرة على التطور الذي يمكن أن يسلكه القطاع.

أتمنى لكم قراءة ممتعة!

يانا أبروجي
رئيسة التحرير

نداء إلى الجهات المانحة

إن أمن أي منا لا يتحقق إلا عند الوصول إلى الجميع.

يبقى ضمان الوصول إلى المنتجات الصحية المنقذة للأرواح من أعظم التحديات اللوجستية على الإطلاق مع عيش أكثر من ثلاثة بلايين شخص في مناطق ريفية أو منعزلة.

وقد أنشأ الاتحاد البريدي العالمي مرفق Post4Health خلال أولى مراحل نشر لقاح كوفيد-١٩، عندما كانت العديد من البلدان تفتقر إلى البنية التحتية المزودة بالمبردات اللازمة لنقل اللقاحات. وأثبت المستثمرون البريديون، الذين غالباً ما يمثلون الخدمة الوحيدة الموجودة في المناطق التي يشق الوصول إليها، دورهم الحيوي من خلال توزيع الأدوية والاختبارات ومعدات الحماية في أوج الجائحة.

واليوم، اتسع نطاق مبادرة Post4Health حيث أصبحت تساعد المؤسسات البريدية على توزيع اللقاحات والأدوية والتشخيصات والخدمات الصحية داخل الأقاليم الوطنية. ويعمل المستثمرون المعيَّنون في العديد من البلدان بمثابة موزعين رسميين للمعدات الطبية، غير أن تزايد الطلب على خدماتهم أصبح يضغط على قدراتهم.

وتعالج المبادرة هذه التحديات من خلال دعم المؤسسات البريدية بالمركبات المتحكم بدرجة حرارتها ومعدات سلسلة التبريد والخبرات اللوجستية، ما يضمن توزيع الإمدادات الأساسية بطريقة آمنة وموثوقية حتى في أنأى البقاع.

وإن الاتحاد البريدي العالمي، باعتباره وكالة بريدية متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يفخر بقيادة هذه المجهودات، ولكنه لا يستطيع فعل ذلك بمفرده.

ادعم مرفق Post4Health وساعد على توسيع نطاق الخدمات المنقذة للأرواح إلى الكيلومتر الأخير.

يتيح مرفق Post4Health، باعتباره مرفقاً متعدد الأطراف، منصة مرنة تمكن الجهات المانحة من تعزيز أوجه التآزر وتحدث أثراً أعظم. ويعتمد المرفق في عمله على التمويل الطوعي الذي تقدمه الحكومات والمؤسسات البريدية الوطنية والقطاع الخاص والشركاء في التنمية.

Ministry of Internal Affairs and Communications, JAPAN

أعلنت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات في اليابان عن تقديمها مبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار أمريكي لدعم مرفق Post4health.

LA POSTE GROUPE

تدعم المؤسسة La Poste Groupe (فرنسا) مرفق Post4Health بمبلغ إجمالي قدره ١٠٠٠٠٠ دولار أمريكي.

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات بمراسلة العنوان التالي:
post4health@upu.int

https://www.upu.int/en/partner-with-us/where-we-need-your-support/post4health

بلورة مستقبل البريد العاجل الدولي: حوار مع نبيل بن سي سعيد، رئيس المجلس الإداري لتعاونية البريد العاجل الدولي

شارك نبيل بن سي سعيد، بصفته رئيس المجلس الإداري لتعاونية البريد العاجل الدولي منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٤، رؤيته لمستقبل التعاونية في حوار مع مجلة UNION POSTALE. وقد أحضر معه خبرة في القطاع البريدي تتجاوز العقدين ووجهة نظر مستثمر من شمال أفريقيا. وأمضى بن سي سعيد، خلال فترة عمله كمدير عام لمستثمر البريد العاجل الدولي في الجزائر، سنوات اكتنفتها أعتى التحديات التشغيلية وقاد استراتيجية لتعزيز الفعالية والارتقاء بنوعية الخدمة وتحفيز الابتكار. وتشهد فترة قيادته تحولاً في تاريخ التعاونية، حيث إنه أول رئيس من المنطقتين العربية والأفريقية.

مقابلة أجرتها: **ماكيكو هاياشي**

ويقول سي بن سعيد: "إننا، باتخاذنا رؤية واضحة وشاملة، نستطيع إعادة تحديد معالم البريد العاجل الدولي ليصبح شبكة توزيع جد تنافسية تتمحور حول الزبائن."

وقد تبلورت هذه الرؤية في مطلع فترة رئاسته، حيث أدرك أنه لم يعد في وسع التعاونية الاستمرار في الاتكال على الاستراتيجيات السالفة. فقد تحول السوق كلياً، ولا سيما منذ جائحة كوفيد-١٩. واستمر تراجع كميات المنتجات البريدية الدولية، بما فيها البريد العاجل الدولي. وأصبحت سلاسل الإمدادات البريدية العالمية هشة، بينما تطورت انتظارات الزبائن.

تحديد رؤية لعام ٢٠٢٩

استجابة لهذه التحديات، تعاون بن سي سعيد تعاوناً وثيقاً مع أعضاء المجلس الإداري وأعضاء آخرين في التعاونية ووحدة البريد العاجل الدولي في المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي لوضع خطة استراتيجية جديدة للدورة المقبلة. وهي تعرف برؤية البريد العاجل الدولي لعام ٢٠٢٩ وتركز على ما يلي: التحسينات التشغيلية، والتقدم التكنولوجي، وتعزيز التزام الأعضاء بدعم نمو البريد العاجل الدولي واستدامته. والأهم من ذلك أن الخطة مستمدة من التجارب المعاشة والأوضاع المختلفة للمستثمرين الأعضاء في التعاونية، وعددهم ١٧٦ عضواً.

وفي عالم أصبحت فيه السرعة والموثوقية وإمكانية التتبع متطلبات أساسية، يمثل البريد العاجل الدولي قناة مثالية من شأنها جعل المستثمرين البريديين على رأس قائمة الفاعلين اللوجستيين. ويفسر بن سي سعيد قائلاً: "إن النموذج القائم على التوزيع السريع على المستوى العالمي يجعل من البريد العاجل الدولي ميزة استراتيجية لدعم وابل مبادلات التجارة الإلكترونية."

وهو يسلط الضوء أيضاً على سرعة تطور احتياجات الزبائن. "ويتطلب ذلك اتساق خدمات البريد العاجل الدولي مع انتظارات الزبائن باستمرار، وضمان البساطة والابتكار والاستجابة لاحتياجات السوق."

تروم رؤية البريد العاجل الدولي لعام ٢٠٢٩ الاستجابة لهذه التوقعات من خلال إقامة شبكة عالمية للبريد العاجل الدولي قوية وتحقق رضا الزبائن والنمو المستدام.

ويرى بن سي سعيد أن "تعاونية البريد العاجل الدولي بإمكانها أن تعمل بمثابة محفز لتحول القطاع البريدي من خلال الاستفادة من شبكتها العالمية الرصينة، ومعرفتها باللوجستيات السريعة، وقدراتها والخبرات التي اكتسبتها على مدى عقود."

> "إن النموذج القائم على التوزيع السريع على المستوى العالمي يجعل من البريد العاجل الدولي ميزة استراتيجية لدعم وابل مبادلات التجارة الإلكترونية."
>
> **نبيل بن سي سعيد**
> رئيس المجلس الإداري لتعاونية البريد العاجل الدولي والمدير العام لمستثمر البريد العاجل الدولي في الجزائر

الابتكار من خلال التعاون

سُلِّط الضوء على بعض من تلك المواضيع خلال الندوة الإقليمية التي نظمت في شنغدو، الصين، خلال مايو/أيار في العام نفسه. وتبادل المستثمرون المعيَّنون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الذين يعالجون مجتمعين ٧٠ في المائة من كميات البريد العاجل الدولي العالمية الابتكارات والاستراتيجيات. ومن بين هذه المؤسسات، تميزت مؤسسة بريد فييت نام (Vietnam Post) بخدماتها الرقمية التي تتمحور حول الزبائن وبتوسعها اللوجستي في الإقليم، بما يشمل أدوات الشحن بالجملة والتتبع الآني من خلال تطبيقات المراسلة المحلية ومحاور التصدير الجديدة في مطار دا نانغ. وتبين هذه المبادرات عمل مستثمري البريد العاجل الدولي على الابتكار باستمرار سعياً إلى تلبية انتظارات المستثمرين واستدامة النمو في سوق تتغير باستمرار.

وأشار بن سي سعيد إلى أن: "اللقاء لم يكن الأمر مجرد ندوة، وإنما تبادلاً للحلول."

إن عمليات تبادل المعارف هذه تبرز تحول التعاونية على واسع النطاق. ويصر بن سي سعيد على لزوم أن يتحلى البريد العاجل الدولي بالاستباقية والشمولية.

استخدام رؤى من القطاع في مواجهة التحديات العالمية

أكد بن سي سعيد، طوال فترة ولايته، على أهمية فهم ومعالجة التحديات التشغيلية التي يواجهها مستثمرو البريد العاجل الدولي يومياً، حيث يقول: "يجب أن يؤدي البريد العاجل الدولي دوراً ريادياً في رقمنة الخدمات البريدية. وهو ما يعني أتمتة التدفقات، وإدراج البيانات التي تحتوي على مواعيد توزيع قابلة للتنبؤ بطريقة سلسة، وتبسيط تجربة المستخدمين في كل مرحلة من مراحل تجربة الزبائن."

ويرى بن سي سعيد أنه "لا يجب أن يعتبر الابتكار اختياراً، وإنما ضرورة. وهو ما يعني الاستثمار في الحلول التكنولوجية وكذلك التحلي بالنشاط وإعادة التفكير في عملياتنا الداخلية."

وعلى الرغم من هذه الصعوبات يبقى بن سي سعيد متفائلاً، حيث إنه رغم تباين الأرقام المضبوطة من إقليم إلى آخر، يرى إشارات بعودة الحياة إلى شبكات البريد العاجل الدولي. ويقول: "إننا نلمح إشارات مشجعة للنمو والتحسين. وأنا أستشف من ذلك بأننا على الطريق الصحيح."

تبين البيانات الأولية لعام ٢٠٢٥ ارتفاعاً متواضعاً في كميات البريد العاجل الدولي على الصعيد العالمي. وتحديداً، أفاد العديد من المستثمرين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمنطقة العربية عن تحقيق زخم إيجابي، حيث تجاوز معدل النمو في بعض البلدان نسبة ٣٠٪. ويتحقق تقدم إيجابي في أوروبا وأمريكا اللاتينية أيضاً، ما يشير إلى التعافي على نطاق واسع والثقة المتنامية في السوق.

ويعود هذا التفاؤل إلى الاعتقاد المتزايد بإمكانية اتخاذ البريد العاجل الدولي بمثابة نموذج يدفع بتحول القطاع البريدي على نطاق واسع. ويمكن أن يساعد البريد العاجل الدولي، بتركيزه على السرعة والموثوقية والمعايير العالمية، المستثمرين البريديين على التكيف في عالم ترسم معالمه التجارة الإلكترونية واللوجستيات الرقمية بنحو متزايد.

ويتحدث بن سي سعيد عن تجربة. فقد خضع البريد العاجل الدولي في الجزائر خلال فترة قيادته إلى تحول داخلي. حيث أدرج فريقه أدوات رقمية جديدة وعزز الاتصال الرقمي، ما زاد من ثقة الزبائن في خدمات البريد العاجل الدولي في البلد بأكمله.

بيد أن التكنولوجيا لم تكن العامل الوحيد الذي أحدث فارقاً. إذ أولى بن سي سعيد الأولوية لالتزام الموظفين، فنظم دورات تدريبية ومبادرات تحفيزية، وشمل ذلك الجهود المبذولة داخلياً للاعتراف بموظفي الخط الأمامي الذين يتميزون في خدمة الزبائن. ويقول بن سي سعيد: "إن تمكين الموظفين أساسي في الأداء. إنهم من يفي بوعود البريد العاجل الدولي."

والآن، وبصفته الرئيس، فهو يطبق تلك الدروس على مستوى تعاونية البريد العاجل الدولي. وتحت رئاسته، يستمر الالتزام الإقليمي بتحديد التحديات المحلية وتبادل الحلول العملية. والأكثر من ذلك أن العديد من المبادرات واسعة النطاق توجد قيد الاستعراض، بما فيها إدراج نسق جديد لإثبات التسليم الكتابي، وتنويع خيارات التوزيع، ومشروع رصد الأكياس البريدية باستخدام تكنولوجيا التعرف بواسطة الترددات الراديوية (Edge for EMS)، واعتماد آلية جديدة لإدارة أجور التوزيع، ووضع فئة جديدة لتوزيع بعائث التجارة الإلكترونية.

مستقبل مشترك

يرى بن سي سعيد أن موعد عقد الجمعية العامة لتعاونية البريد العاجل الدولي في دبي تزامناً مع المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين توقيت ملائم جداً، ويقول: "سنلتقي في موعد يتجدد فيه الزخم."

وفي الأخير، يطلب من جميع الأطراف في شبكة البريد العاجل الدولي أن يتحلوا بالتفاؤل إزاء المستقبل. "إننا واعون بالتحديات التي نواجهها يومياً، ولكن علينا أن نتغلب على تلك العراقيل، لأن شبكة البريد العاجل الدولي أقيمت منذ زمن طويل، وإن مسؤوليتنا جميعاً الحفاظ على التعاونية ومواصلة تطويرها والترويج لها لدى زبائننا."

إن رسالته بسيطة وثابتة. "إن مفهوم "تعاونية" البريد العاجل الدولي قائم على مبدأ التعاون باعتبارنا شبكة من الأعضاء. ويجب أن نستنير بهذا المبدأ في أعمالنا اليومية."

وهو يرى أن التعاون أكثر من مجرد نموذج تشغيلي، وأنه التزام بالتضامن والتعاون المتبادل والنمو المشترك. "يجب أن نواصل العمل مجتمعين. فمستقبل البريد العاجل الدولي والقطاع البريدي العالمي رهين بذلك." م. هـ.

> "تعاونية البريد العاجل الدولي بإمكانها أن تعمل بمثابة محفز لتحول القطاع البريدي من خلال الاستفادة من شبكتها العالمية الرصينة، ومعرفتها باللوجستيات السريعة، وقدراتها والخبرات التي اكتسبتها على مدى عقود."
>
> **نبيل بن سي سعيد**
> رئيس المجلس الإداري لتعاونية البريد العاجل الدولي والمدير العام لمستثمر البريد العاجل الدولي في الجزائر

اجتماع كبار المديرين في مجال البريد العاجل الدولي، بمشاركة ١٤ مستثمراً معيَّناً، في شنغهاي في الصين ضمن فعاليات ندوة البريد العاجل الدولي لآسيا والمحيط الهادئ التي عُقدت في مايو/أيار ٢٠٢٥.

من جايبور إلى كينغستون - خمسة منتديات للقادة البريديين ورؤية مشتركة

أفسحت خمسة منتديات للقادة البريديين نُظِّمت قبيل عقد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي المجال للقيادة بجرأة والتركيز على الطابع الإقليمي والتحاور على المستوى العالمي بشأن مستقبل القطاع البريدي.

بقلم: صونيا دِنوفسْكي

افتتاح منتدى القادة البريديين لمنطقة أفريقيا

نظَّم الاتحاد البريدي العالمي، بين مارس/آذار ويوليو/تموز ٢٠٢٥، خمسة منتديات قادة بريديين إقليمية رفيعة المستوى. وقد جمعت المنتديات التي نظمت في كل من آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا والمنطقة العربية وأوروبا ورابطة الدول المستقلة والدول الجزرية الصغيرة النامية بين مديرين تنفيذيين بريديين ومسؤولين حكوميين وجهات تنظيمية ومبتكرين من القطاع الخاص وشركاء دوليين لبحث وضع سريع التغير، إذ لم يعد دور القطاع البريدي حالياً منحصراً في التوزيع، بل أصبح يقوم على التغيير والشمولية والمرونة وتعزيز الأهمية.

وأتاحت هذه المنتديات، التي نظمت قبيل عقد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين في دبي، الفرصة لتسليط الضوء على الأولويات الإقليمية، وتحديد التحديات المشتركة، وتعزيز التعاون على الصعيد العالمي. وشاركت قيادة الاتحاد البريدي العالمي في كل منتدى واستمعت مباشرةً إلى وجهات النظر الإقليمية وأكدت على التزام المنظمة بالشراكة والحوار. والأهم من ذلك أن هذه المنتديات هيأت الأرضية لإجراء حوار صادق والقيادة بطريقة تستند إلى الأوضاع الإقليمية وتتحد حول هدف مشترك وتلتزم بمواكبة عالم سريع التحرك.

آسيا والمحيط الهادئ: تعزيز الشبكة البريدية

افتُتِحت السلسلة في جايبور، الهند، حيث عُقِد منتدى القادة البريديين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من ١٩ إلى ٢١ مارس/آذار، تحت شعار "تعزيز الشبكة البريدية". وقد بحث هذا المنتدى

افتتاح منتدى القادة البريديين للمنطقة العربية في الدوحة في قطر

إذ لم يعد دور القطاع البريدي حالياً منحصراً في التوزيع، بل أصبح يقوم على التغيير والشمولية والمرونة وتعزيز الأهمية.

الذي استُضِيف بشراكة مع مؤسسة بريد الهند (India Post) دور التعاون بين الجنوب والتعاون الثلاثي في تبادل الممارسات البريدية الحيوية. كما أنه درس الأثر المتنامي للخدمات البريدية وأهمية تمكين التجارة الإلكترونية من خلال تحسين اللوجستيات والبنية الأساسية عبر الحدود.

ويتبين من جهود التحول الرقمي التي بذلتها مؤسسة بريد الهند، مثل رقمنة رموز العناوين وخارطة طريق العصرنة، الكيفية التي يمكن بها أن يسد التخطيط الدقيق القائم على الاحتياجات الفعلية الثغرات التي تشهدها الخدمات وتقريب المؤسسات من المواطنين. وقد بينت المنطقة عن استعدادها الواضح لاختبار أفكار جديدة تستند إلى الخبرة المشتركة. وأكد المنتدى كذلك على دور المكاتب البريدية في تقديم الخدمات العمومية الأساسية، بما في ذلك التحقق من الهوية وتحقيق الرفاه الاجتماعي، ولا سيما في الأرياف وفي المناطق التي تعوزها الخدمات.

وقد أكدت تجربة منطقة آسيا والمحيط الهادي دور التعاون الإقليمي وحل المشاكل بطريقة عملية والاستعداد لاختبار الأفكار في تحديد مستقبل التطور البريدي.

أفريقيا: إعادة النظر في التنظيم في العصر الرقمي

وضع منتدى القادة البريديين لمنطقة أفريقيا، الذي نظم في نيروبي، كينيا، يومَي ٢٢ و٢٣ أبريل/نيسان، مسألة التنظيم في صلب الإصلاح البريدي. ودعا السيد ماساهيكو ميتوكي، المدير العام للاتحاد، إلى التعاون في المجال التنظيمي لمواكبة الابتكار. وشدد على أن تعدد الأطراف ليس مجرد مبدأ من الماضي وإنما ضرورة للمستقبل.

وخلال هذين اليومين، ناقش المشاركون مسائل متنوعة بدءا من أسواق التوزيع غير الرسمية والإشراف على الحدود للموازنة بين المنافسة ووصولاً إلى التزامات الخدمة الشمولية. وشهد المنتدى كذلك إطلاق مبادرة Post4Health في كينيا، حيث كانت تلك أول مرة ينشر فيها مشروع الاتحاد هذا على المستوى الوطني، وكان ذلك بالشراكة مع الحكومة الكينية، لغرض توسيع نطاق إنجاز المؤسسات البريدية لمشاريع الصحة الأساسية. وتمحورت جلسات رئيسية أخرى حول الطريقة التي يمكن أن تستجيب بها الخدمات البريدية للطلب المتزايد على الخدمات الرقمية وتعزيز القدرات في مجال الاستجابة في حالات الطوارئ والترويج لزيادة الاتساق بين المؤسسات الوطنية.

وبين المنتدى اتساع نطاق أدوار الخدمات البريدية، كاللوجستيات الصحية والخدمات الرقمية، بينما تتطور التنظيمات لتواكب هذه الأدوار. وتبين أن التعاون والمرونة عنصرا قوة رئيسيين في القارة بأكملها.

البلدان العربية: تسريع الابتكار في سوق الطرود

اجتمع القادة البريديون في المنطقة العربية، في الدوحة، قطر، يومَي ٢٩ و٣٠ أبريل/نيسان، لمناقشة موضوع: "تسريع الابتكار في سوق الطرود لتحقيق النجاح في عصر التجارة الإلكترونية". وفي ظل تزايد انتشار الأدوات الرقمية، نظر المنتدى في سبل عملية لتحسين معالجة الطرود، مثل نظم المعالجة السريعة، والتتبع بنحو أفضل، واتخاذ نهج أكثر مرونة في التوزيع بحيث تصبح هذه الخدمة يسيرة الاستخدام للزبائن.

وبحثت الحلقات طرق تسريع العمليات وتحسين البروز للزبائن وإتاحة خيارات توزيع أكثر مرونة، انطلاقاً من تغير عادات المستهلكين. ودرس المنتدى كذلك الدور الاستراتيجي للقطاع البريدي في تنفيذ جدول الأعمال الرقمي العربي. وبين دور التعاون بين القطاعين العام والخاص، بما في ذلك مبادرات مثل الشراكة بين الاتحاد البريدي العالمي والبنك الإسلامي للتنمية في مجال التمويل البريدي، في فتح أبواب الوصول إلى الإدماج الرقمي.

وبرهنت المنطقة عن التزام واضح بتكييف الخدمات مع الاحتياجات المتغيرة للأشخاص من أجل تحسين السرعة وإمكانية الوصول. ويعمل القادة البريديون على تحقيق التوازن بين النمو التجاري ومهمات الخدمة الأوسع نطاقاً.

بلدان أوروبا ورابطة الدول المستقلة: استكشاف التجارة الإلكترونية والابتكار وسلاسل الإمدادات

استضافت باكو، أذربيجان أول منتدى للقادة البريديين ينظم في منطقة أوروبا ورابطة الدول المستقلة من ١٣ إلى ١٥ مايو/أيار. وتمحورت المناقشات التي دارت في إطار موضوع "آفاق جديدة: استكشاف التجارة الإلكترونية والابتكار وسلسلة الإمدادات لتحقيق الامتياز في المستقبل." حول نمو التجارة الإلكترونية ومرونة سلسلة الإمدادات وأهمية الأمن السيبراني. وأُصدِر خلال هذا المنتدى طابع تذكاري يبرز فيه خط أفق باكو ورموز اللوجستيات المعاصرة، في إشارة إلى طموح أذربيجان إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً للتجارة الرقمية والبنية التحتية الذكية للتوزيع.

وناقش متحدثون من جهات أكاديمية وهيئات تنظيمية ومستثمرين بريديين نماذج اللوجستيات القابلة للتطبيق، ونُهُج التوزيع الجديدة وكيفية بناء الثقة في ظل اقتصاد رقمي سريع التطور. وشددت هذه الجلسات على ضرورة تحديث البنيات التحتية والاسترشاد بالمعلومات العملية عند اتخاذ القرارات وتعزيز الشراكات العابرة للحدود.

وفيما يخص أوروبا ورابطة الدول المستقلة، قدم المنتدى نظرة على كيفية تكيف المؤسسات العريقة. ووضع التركيز على النظم التي يمكن التعويل عليها وتحسين التنسيق والخطوات العملية لخدمة الأشخاص ومؤسسات الأعمال بفعالية أكثر.

افتتاح منتدى القادة البريديين لمنطقة أوروبا ورابطة الدول المستقلة

منتدى القادة البريديين للدول الجزرية الصغيرة النامية

[منتديات القادة البريديين] هيأت الأرضية لإجراء حوار صادق والقيادة بطريقة تستند إلى الأوضاع الإقليمية وتتحد حول هدف مشترك وتلتزم بمواكبة عالم سريع التحرك.

منتدى القادة البريديين لآسيا والمحيط الهادئ

الدول الجزرية الصغيرة النامية: بناء المرونة وتشجيع الوحدة

اختُتِمت سلسلة المنتديات هذه في كينغستون، جامايكا، حيث اجتمع القادة البريديون في الدول الجزرية الصغيرة النامية، من ١٥ إلى ١٧ يوليو/تموز، بمناسبة المنتدى الذي تناول موضوع: "الرقمنة والشمولية والابتكار في القطاع البريدي: العوامل المحفزة للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية."

تطرق المنتدى، الذي شارك فيه أكثر من ٤٠ قائداً من الدول الجزرية الصغيرة النامية، لمسائل هامة مثل اضطراب عمليات التوزيع، والاعتماد على جهات النقل الخارجية، ومحدودية الوصول إلى البنية التحتية الرقمية. وتمحورت المناقشات حول اتفاقات النقل، ونشر الخدمات الرقمية، وتعزيز المرونة أمام الصدمات الخارجية.

واختتم المنتدى بإعلان كينغستون، وهو تعهد مشترك بتعزيز التعاون ودعم النُّهج الجديدة وحشد الموارد لتحقيق التنمية المستدامة الشمولية. وفيما يخص الدول الجزرية الصغيرة النامية، عزز المنتدى فكرة أن الحجم لا يقف عائقاً أمام التأثير. واتفق القادة البريديون في الدول الجزرية على الحاجة إلى اتصالات ثابتة، واتفاقات واضحة والوصول العادل إلى النظم العالمية. وشددت المناقشات على أهمية استخدام الشبكة البريدية كقناة لتقديم الخدمات الحكومية الأساسية، ولا سيما خلال الأزمات او عندما تكون البنية التحتية التقليدية محدودة.

على أعتاب دبي: حوار عالمي

تكرر بعض المواضيع بإلحاح في المنتديات الخمسة، ويتعلق الأمر بلزوم أن يستفيد الجميع من التغيير، وأن تساعد الأنظمة على تحقيق التقدم، لا أن تعترضه؛ وأن مستقبل القطاع البريدي يكمن في القدرة على التكيف والخدمة والقيادة.

وإن منتديات القادة البريديين، وإذ رسخت الأولويات العالمية في الواقع الإقليمي، قد حددت أرضية المؤتمر دبي القادم، كما ألقت الضوء في الوقت نفسه على المخاطر. وهاتان المسألتان ليستا متفرقتين، بل إنهما تحددان ركائز جدول أعمال مشترك.

ومع مشارفة المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين، يبدو مسار المضي قدماً واضحاً. إذا أراد القطاع الحفاظ على وجاهته في سياق معقد وتنافسي، فإنه يجب ان يستمر في الإصغاء والتعلم والقيادة في الوقت ذاته. لم تحسم المنتديات الأمر ولكنها مثلت دعوة إلى العمل. وفي دبي ستلتقي هذه الأصوات وستتبين المرحلة المقبلة للقطاع البريدي العالمي، اعتمادا على الزخم المحقق والدروس المستفادة وخطوط القيادة التي رسمتها سلسلة المنتديات هذه. ص. د.

إذا أراد القطاع الحفاظ على وجاهته في سياق معقد وتنافسي، فإنه يجب ان يستمر في الإصغاء والتعلم والقيادة في الوقت ذاته.

ما الذي بينته المنتديات؟

أكدت منتديات القادة البريديين، في المناطق الخمس، وجود واقع مشارك يتمثل في تغير القطاع البريدي ولزوم مواكبة التغيير دون إغفال هدف القطاع الرئيسي.

لا تزال المكاتب البريدية بمثابة نقاط وصول موثوقة، تقدم ما هو أكثر من مجرد التوزيع. فهي تتحقق من الهوية وتصرف المعاشات وتوزع المعدات الصحية وتعمل بمثابة مراكز لتقديم الخدمات العمومية، ولا سيما في المناطق الريفية والقصية.

يتغير دور الجهات التنظيمية من أوصياء إلى ميسرين يضمنون وجود منافسة عادلة، ويحمون الخدمة الشمولية ويتكيفون مع الجهات الفاعلة والنماذج الجديدة.

لم يعد الإدماج المالي والتنسيق الإقليمي وتحسين صلات النقل أهداف طويلة الأمد. فهي طور التنفيذ، وتحدد المسؤوليات والتوقعات البريدية في يومنا هذا.

تعطي الشبكات الأصغر هي الأخرى أمثلة يحتذى بها. فقد بين كل من الدول الجزرية والبلدان غير الساحلية والمستثمرون الصغار أهمية تحديد أولويات واضحة وبناء شراكات خلاقة في إحداث الأثر.

يَعِد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرون الذي سيعقد في دبي بإعادة رسم معالم القطاع البريدي في سبيل تعزيز دوره باعتباره مقدم خدمات شمولية لملايير الأشخاص.

بقلم: كايلا رِدْستاوْن

يُنتظر أن يمثل اجتماع المفوضين لحظة فاصلة في تاريخ القطاع البريدي الذي يقف أمام خيارين: إما مواصلة مواجهة الرياح المعاكسة باستمرار ليبقى القناة المفضلة لنمو التجارة الإلكترونية أو قيادة نهضته من خلال اتخاذ اختيارات جريئة.

وبينما تبين آخر بيانات الاتحاد أن الشبكة البريدية العالمية تقدم خدماتها لعدد غير مسبوق من الأشخاص، حيث استفاد في عام ٢٠٠٤ ما عدده ٧,٣ مليار شخص من هذه الخدمات مقارنة بـ ٦٠٠ مليون شخص في عام ١٨٧٤، وهو العام الذي شُيِّد فيه الاتحاد، فإن شبكة الاتحاد البريدية لا تنفك تخسر كمياتها بوتيرة متسارعة.

إن الطفرة المقابلة في سوق التجارة الإلكترونية تجعل الأمر واضحاً، حيث تفقد شبكة الاتحاد حصتها في السوق لصالح مقدمي خدمات أفضل وأسرع وأكثر موثوقية وكفاءة من خارج الشبكة. وفي الوقت نفسه، كان المستثمرون البريديون بطيئين في التكيف مع التغيرات التنظيمية، وتنفيذ التكنولوجيا الرقمية، واختبار نماذج التوزيع الجديدة، وتلبية الطلب المتزايد على الخدمات المستدامة.

وقد أدى كل ذلك إلى الضغط على قدرة الشبكة على الوفاء بالتزاماتها في مجال تقديم الخدمة الشمولية، مع فشل الإيرادات البريدية في مواكبة النمو الاقتصادي العالمي.

وإن هذه مسألة وجودية للاتحاد البريدي العالمي، الذي تمثلت مهمته خلال القرن ونصف القرن الماضي في تحفيز تنمية خدمات بريدية شمولية فعالة ويسهل الوصول إليها بطريقة مستدامة، بغية تيسير الاتصالات بين سكان المعمور.

وترد الحلول المقترحة بالتفصيل في مجموعة من الاقتراحات التي وضعت على مدى السنوات الأربع الماضية والتي سيُقرَّر بشأنها في دبي وتنفذ طوال الدورة المقبلة التي تمتد لأربع سنوات.

وضع استراتيجية

يحدد مشروع استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي الذي سيُعرض على المؤتمر ليوافق عليه خارطة الطريق التي تبين كيفية وفاء المنظمة برسالتها في هذه الحقبة الجديدة. وقد جاءت نتيجة لمشاورات واسعة النطاق مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في القطاع البريدي، من مستثمرين بريديين وهيئات تنظيمية ووزارات فضلاً عن القطاع البريدي بنطاقه الواسع.

ويقول السيد صالح خان، منسق مركز المعارف والفكر التابع لأمانة الاتحاد البريدي العالمي، وهو الفريق المسؤول عن الإشراف على وضع استراتيجية الاتحاد وخطة أعمال دبي وتنفيذهما: "لقد حرصنا على أن تكون عملية وضع الاستراتيجية شمولية وشفافة وأن تقودها البلدان الأعضاء".

وشملت العملية جمع الرؤى والأفكار والآراء خلال القمة الاستراتيجية لعام ٢٠٢٣، وخمس موائد مستديرة إقليمية عُقِدت عن بُعد، وستة منتديات استراتيجية إقليمية بالحضور الشخصي، ودراسة استقصائية عامة عالمية شملت أصحاب المصلحة.

> "لقد حرصنا على أن تكون عملية وضع الاستراتيجية شمولية وشفافة وأن تقودها البلدان الأعضاء."
>
> **صالح خان**
> منسق مركز المعارف والفكر التابع لأمانة الاتحاد البريدي العالمي

رؤية جديدة جريئة للاتحاد البريدي العالمي

مجتمع مترابط وشمولي ومستدام، تدعمه شبكة بريدية سلسة ومبتكِرة.

الهدف 1
الاستفادة من الإقليم البريدي الواحد من خلال نظام ناجع قائم على القواعد.

الهدف 2
تعزيز النظام البريدي العالمي عبر الابتكار تيسيراً للاتصالات والتجارة.

الهدف 3
تيسير التنمية البريدية من خلال تعزيز التعاون وترسيخ الطابع الإقليمي.

وقد أفضت هذه المشاورات إلى تحديد أولويات واضحة لوجهة الاتحاد البريدي العالمي.

وقد سلطت الضوء على ضرورة معالجة تراجع الكميات الدولية، ولا سيما تلك المرتبطة بالتجارة الإلكترونية العابرة للحدود، من خلال تحسين الاندماج مع منصات التجارة الإلكترونية وتوسيع نطاق الخدمات التي تعرضها لتلبية المتطلبات اللوجستية. ومواجهة لتزايد ارتفاع التكاليف التشغيلية، اقتُرِح الاستفادة من التكنولوجيا الناشئة واعتماد حلول مقاومة لتغير المناخ تعزيزاً للفعالية. وقد ينتج عن التعاون مع القطاع البريدي بنطاقه الواسع خلق فرص لوضع خدمات جديدة.

وقد أفضت هذه المساهمات إلى وضع رؤية جديدة جريئة للاتحاد: "مجتمع مترابط وشمولي ومستدام، تدعمه شبكة بريدية سلسة ومبتكِرة."

وتدعم هذه الرؤية ثلاثة أهداف ينبغي أن يسعى الاتحاد إلى تحقيقها بين عامَي ٢٠٢٦ و٢٠٢٩، وهي:

١- الاستفادة من الإقليم البريدي الواحد من خلال نظام ناجع قائم على القواعد.

٢- تعزيز النظام البريدي العالمي عبر الابتكار تيسيراً للاتصالات والتجارة.

٣- تيسير التنمية البريدية من خلال تعزيز التعاون وترسيخ الطابع الإقليمي.

ويتمثل مجال التركيز هنا في تجويد أساسيات الخدمة البريدية، أي تقديم خدمات بريدية ملائمة بسعر ملائم وبنوعية خدمات عالية مترابطة من خلال شركاء ملائمين.

ويضيف السيد خان قائلاً: "إن جذب كميات التجارة الإلكترونية إلى الشبكة عنصر أساسي من عناصر الاستراتيجية. وهذا هو أكبر التحديات التي نواجهها باعتبارنا اتحاداً".

وتُقسَّم الأهداف إلى اقتراحات محددة ستساعد على تقريب الاتحاد من رؤيته. وسيكون المؤتمر مسؤولاً عن الموافقة على برنامج عمل الاتحاد خلال السنوات الأربع المقبلة، وهو برنامج يضم إسهامات موسعة من مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة التابعين للاتحاد.

وترتبط مجموعة من تلك الاقتراحات بثلاث خرائط طريق شاملة تمتد لكافة الدورة وتشدد على إتقان أساسيات الأعمال البريدية العصرية، وهي: خطة المنتجات المتكاملة، وخطة الأجور المتكاملة، والخطة المتكاملة لنوعية الخدمة. وتسعى هذه الخطط الثلاث مجتمعة إلى تهيئة شروط الخدمات البريدية المعاصرة القابلة للتشخيص ميسورة التكلفة وعالية الجودة التي يعول عليها زبائن التجارة الإلكترونية في سياقنا هذا.

"إن جذب كميات التجارة الإلكترونية إلى الشبكة عنصر أساسي من عناصر الاستراتيجية. وهذا هو أكبر التحديات التي نواجهها باعتبارنا اتحاداً."

صالح خان
منسق مركز المعارف والفكر التابع لأمانة الاتحاد البريدي العالمي

منتجات لحقبة جديدة

تضع خطة المنتجات المتكاملة التي ستُعرَض على المؤتمر اللبنات الأساسية لتحديث الخدمات البريدية بحيث تتسق مع اتجاهات التجارة الإلكترونية ومتطلبات الزبائن والتغييرات التنظيمية. وهي تسعى إلى إتاحة مجموعة خدمات مرنة تعتمد نهج القائمة على مستوى بريد الرسائل وبريد الطرود والبريد العاجل الدولي، ما يعطي منتجات قابلة للتشخيص تشخيصاً كلياً مع احتياجات المستخدم النهائي.

وتتزايد أهمية خاصية التشخيص مع انصراف منصات التجارة الإلكترونية نحو شركاء لوجستيين يتيحون قدراً أكبر من البروز ويقدمون خدمات توزيع أسرع.

وتقول ويندي إيتان، مديرة التجارة الإلكترونية وتكامل الخدمات المادية في الاتحاد البريدي العالمي: "إن التغييرات التي تقترحها خطة المنتجات المتكاملة تجعل من الأسهل على البائع تلبية احتياجات زبائنه وتمنح المستلم تجربة أفضل".

وتضيف قائلة: "إن الخدمات المتاحة حالياً تركز على الرسائل، ولكننا نعلم أن التجارة الإلكترونية تتجه أكثر نحو البضائع وأن هذه الأخيرة تتطلب قدراً أكبر من الخدمات ذات القيمة المضافة."

وفي الوقت الحالي، تخضع بعائث الرسائل والطرود الدولية إلى خدمات ذات قيمة مضافة مختلفة. وتعمل الخطة على مواءمة هذه الخيارات مع البعائث التي تحتوي على بضائع، ما يمكن البائعين على الإنترنت وزبائنهم من اختيار خدماتهم من بين الخيارات المتاحة في "قائمة". وإن تقديم خيارات مكان التوزيع، وخيارات إثبات التوزيع الجديدة، فضلاً عن الدفع قدما بالتوزيع المدفوع الرسوم للبعائث التي تحتوي على بضائع يلبي توقعات الزبائن.

وتوصي الخطة كذلك بجعل تتبع البعائث التي تحتوي على بضائع إلزامياً، مما يسمح للزبائن من تتبع بعائثهم أكثر ويساعد في تيسير العمليات الجمركية وتخليص البعائث في وقت أسرع. وهو ما يستدعي أن يشتغل الاتحاد على المعايير المتعلقة بجمع البيانات وربط الاتصال بين المستثمرين المعيَّنين.

وفي حين تفرض الخطة متطلبات إضافية على المستثمرين البريديين المعيَّنين، فإنها توصي الاتحاد بتقديم الدعم في مجال بناء القدرات، بما في ذلك عن طريق التدريب والمشاريع التجريبية والأدلة ضماناً لقدرة الشبكة ككل على مواكبة التغييرات.

المسائل المالية

يتطلب اتخاذ منهجية جديدة إزاء المنتجات تكييف نماذج الأجور بحيث تدعم هدف الحفاظ على الخدمة الشمولية التي تقدمها شبكة الاتحاد البريدي العالمي ميسورة التكلفة والمستدامة للمستثمرين البريديين المعيَّنين في المصدر والمقصد على حد سواء. وقد كان ذلك، باختصار، الهدف الرئيسي من خطة الأجور المتكاملة الذي ارتكز عليه العمل خلال السنوات الأربع الماضية، مما أفضى إلى وضع نظام الأجور المتكاملة المقترح الذي يتضمن منهجيات وأسعار الأجور الخاصة بالفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠ الذي سيستعرضه مؤتمر دبي.

تماشياً مع التوجهات الواردة في خطة الأجور المتكاملة، يميل الاقتراح المتعلق بإنشاء نظام أجور متكاملة نحو إقامة نظام أجور عادل يسير التكلفة وقائم على التكاليف ويحفزه الأداء يساعد على الحفاظ على تنافسية الشبكة البريدية باعتبارها مقدماً لخدمات التوزيع. وللتغييرات التي يقترحها أهمية كبرى في جذب الكميات إلى شبكة الاتحاد البريدي العالمي من جديد.

ويفسر السيد باولوس شخورل، مدير برنامج الاتحاد للمشورة في مجال السياسات والتنظيم، أن منصات التجارة الإلكترونية أصبحت تعتمد في السنوات الأخيرة على شبكات توزيع أخرى أو على نماذج أخرى لأعمال التوزيع، كالضخ المباشر أو حلول الحدود المجاورة أو التوزيع من مستودعات خارجية توجد في البلدان المقصد، وذلك استجابة لسرعة تغير طلب الزبائن على خدمات أكثر نوعية وقابلية للتنبؤ وتنافسية من حيث الأسعار.

وهو يقول: "عندما شرعت البلدان الأعضاء في وضع نظام أجور متكامل، بدأت بالنظر في أجور الطرود، حيث لم يطرأ أي تغيير على أجور فئة البريد هذه لسنوات عديدة، ولكننا نعلم الآن بتزايد البعائث البريدية المرسلة عبر مسار الطرود."

وتشمل الاقتراحات الانتقال تدريجياً من استخدام نظام الحصص البرية للبريد الوارد المعمول به حالياً في تحديد أجور الطرود، ما يمكن من اعتماد أسعار أجور تستند أكثر فأكثر إلى التعريفات المحلية المعمول بها في الخدمات المحلية المماثلة، التي تصبح الأسعارَ القصوى للبلد المعني. وسيسمح نظام الأجور الجديد للمستثمرين المعيَّنين بالإعلان ذاتياً عن أسعار أجور تقل عن أسعارهم القصوى، على غرار النظام المعتمد في بعائث بريد الرسائل التي تحتوي على بضائع (الرزم الصغيرة والبعائث من المقاس E).

تماشياً مع التغييرات المقترح إدخالها على المنتجات البريدية وسعياً إلى إبراز التكاليف الفعلية لمعالجة البريد الدولي وتوزيع البعائث الأثقل في فئات بريد الرسائل على نحو أفضل، يقترح نظام الأجور المتكاملة أن تعتمد أجور بعائث بريد الرسائل أكثر فأكثر على محتواها (المستندات مقابل البضائع)، ويشمل ذلك متطلب فصل هذه العناصر مادياً عندما تتجاوز عتبة ١٥ طناً. وستعتمد أجور بعائث الرزم الصغيرة، عند تجاوز هذه العتبة، على عدد البعائث الفعلي. ويحدد ذلك وفقاً للعدد المعلن عنه من البعائث في رسائل الشحن الإلكترونية بدلاً من الاعتيان أو استخدام متوسط المعدلات العالمية.

ويضيف شخورل قائلاً: "سيجعل ذلك نظام الأجور أدق ويساعد في ضمان أن تشمل أجور الاتحاد تكاليف المعالجة والتوزيع وتقليص حالات إعادة الإيداع".

ويضمن النظام المقترح الحق في الحصول على خدمات بريدية دولية ميسورة التكلفة، من خلال التطرق مباشرة للوضع الخاص للبلدان ذات الكميات المنخفضة والبلدان التي تخفض تعريفاتها المرجعية المحلية عن قصد لدواعي اجتماعية.

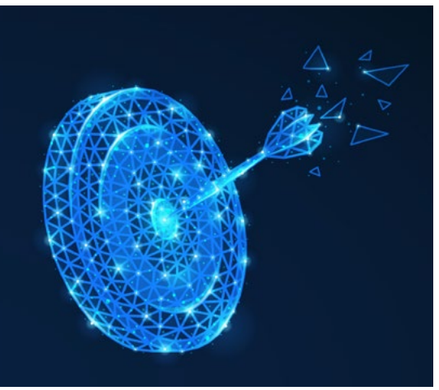

وتسعى هذه الخطط الثلاث مجتمعة [خطة المنتجات المتكاملة، وخطة الأجور المتكاملة، والخطة المتكاملة لنوعية الخدمة] إلى تهيئة شروط الخدمات البريدية المعاصرة القابلة للتشخيص ميسورة التكلفة وعالية الجودة التي يعول عليها زبائن التجارة الإلكترونية في سياقنا هذا.

ويقترح النظام كذلك أجور تتبع تنافسية قائمة على الأداء لتعزيز البروز لدى الزبائن وعلى المستوى التشغيلي للبعائث البريدية التي تحمل رموز خطية عند مرورها بالشبكة البريدية. وفي الأخير، يقترح النظام إخضاع الطرود لأجور مرتبطة بالنوعية، ما يحفز التوزيع الموثوق والقابل للتنبؤ ويجعل الشبكة البريدية مقدم خدمات توزيع جذاباً.

تجويد النوعية

لا تقتصر خطط المنظمة لإحداث ثورة في نوعية الخدمات البريدية على الأجور المرتبطة بالنوعية.

سيستعرض المؤتمر كذلك الخطة المتكاملة لنوعية الخدمة الأولى من نوعها التي تهدف إلى وضع جميع أبعاد برنامج الاتحاد لنوعية الخدمة وتدرج نُهُج القياس والتحسين التي تعزز موثوقية الخدمات البريدية ومكانة الزبائن المحورية فيها.

وتبدو المجالات التي ينبغي تحسينها جلية بالنظر إلى بيانات الاتحاد، فخلال الأعوام الأربعة الماضية، ارتفعت أوقات توزيع الرزم الصغيرة والطرود. ويستغرق بلوغ الرزم الصغيرة مقصدها حالياً أسبوعين في المتوسط. وتكاد أوقات توزيع الطرود تتضاعف، حيث يستغرق وصول طرد معيَّن إلى مستلمه أكثر من خمسة أيام في المتوسط.

وتثير الفروق بين الأقاليم المشاغل هي الأخرى. فمثلاً، عادة ما يترقب الزبائن في أمريكا الشمالية أن تستغرق أوقات العبور البريدية من البداية إلى النهاية حوالي أسبوعين في المتوسط، بينما على الزبائن في أفريقيا انتظار وقت أطول، حسب بيانات الاتحاد لعام ٢٠٢٤. ويُتِمُّ الفاعلون غير البريديين عمليات التوزيع في غضون أسبوع في أمريكا الشمالية وأفريقيا.

ويفيد السيد خوليوس تسووي قائلاً: "عندما ننظر إلى مهل التوزيع، ندرك مدى استياء الزبائن. وهم لذلك يلجأون إلى شبكات غير الشبكة البريدية."

وتحدد الخطة المتكاملة لنوعية الخدمة التوصيات على صعيدين. إذ تركز المجموعة الأولى من التوصيات على تحسين موثوقية الخدمات البريدية الدولية وبروزها وإمكانية التنبؤ بها في الأمد القصير. ويشمل ذلك إضافة أحداث مسح ضوئي إلزامية جديدة على مستوى سلسلة الإمدادات البريدية - من ستة إلى اثني عشر مسحاً ضوئياً - للتنبؤ بمواعيد التوزيع على نحو أفضل وتمكين الزبائن من تتبع بعائثهم خطوة بخطوة.

وتماشياً والتغييرات المدخلة على مجموعة الخدمات البريدية الدولية، سيتعين أن تنظر الخطة في وضع معايير نوعية خدمة قائمة على المحتوى فيما يخص البعائث التي تحتوي على بضائع.

وستُدرج الخطة أيضاً قياس نوعية جميع المنتجات البريدية في منهجية واحدة.

ويفسر السيد تسووي: "إننا بحاجة إلى طريقة قياس موحدة ليتأتى لنا تكوين فكرة عامة صرفة."

أما المجموعة الثانية من التوصيات فتضع إطاراً لمواصلة تحسين النوعية، ومنح الأولوية لمركزية الزبائن ومتطلباتهم في إطار سوق تتغير باستمرار.

ويشمل ذلك إجراء أبحاث ودراسات تحليلية للسوق حول الجوانب التي لا تحقق رضا الزبائن والاتجاهات الناشئة ضماناً لأن تتنبأ جهود تحسين النوعية التي يبذلها الاتحاد بالاحتياجات المستقبلية وأن تبقى الشبكة البريدية في مقدمة الركب.

وعلاوة على ذلك، سيضمن إطار مبتكر جديد يتضمن ست خطوات (نموذج الخطة المتكاملة لنوعية الخدمة) قدمته الخطة تحسين نوعية الخدمة بطريقة تدريجية ومستدامة، لا سيما في البلدان النامية. وستستند إليه جميع المشاريع المستقبلية، حيث يبدأ بتقييم الأداء في مجال التوزيع، ثم معالجة الثغرات التي ستحقق معالجتها أهم النتائج. ويتيح النموذج للبلدان الأعضاء في الاتحاد الأدوات والدورات التدريبية والخبرة لتسترشد بها في تنفيذ خطط الأعمال التي حددتها. وسيساعد الرصد المستمر بناءً على مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة في الخطة الوطنية الاتحادَ البريدي العالمي على تطوير الخطة حسب الحاجة للتعامل مع أي تطورات جديدة.

وأخيراً، ستكون عملية الاعتماد أيضاً عاملاً محفزاً لمواصلة جهود التحسين في الشبكة. وتقترح الخطة مؤشرات أداء رئيسية جديدة لعملية الاعتماد، حيث تستفيد من المنهجية المتكاملة لنوعية الخدمة لدفع البلدان إلى تحقيق مستويات أعلى من الاعتماد.

تحقيق استدامة القطاع وشموليته

من المسائل الرئيسية التي ستتطرق لها الاستراتيجية كيفية مساهمة القطاع البريدي في أهداف التنمية العالمية خلال السنوات الأربع المقبلة، وذلك ما يشير إليه جانباً "الشمولية" و"الاستدامة" من رؤية الاتحاد المقترحة.

وسيستعرض المؤتمر اقتراحات تتعلق بثلاثة مجالات رئيسية، وهي: انتقال القطاع إلى الاقتصاد الأخضر، وإشراك النساء في الخدمات البريدية، ووضع خدمات دفع بريدي وخدمات مالية شمولية.

وكانت البلدان الأعضاء في الاتحاد قد اعتمدت، خلال المؤتمر السابع والعشرين الذي عُقد في أبيدجان، حكماً يكلف المنظمة ببحث الأهداف المحتملة لخفض الانبعاثات والخدمات العابرة للحدود المحايدة من حيث انبعاثات الكربون في القطاع البريدي. كما شجع على تبادل المعارف بشأن استراتيجيات خفض الانبعاثات والتمويل المناخي والتكيف مع تغير المناخ.

وبعد ذلك بعامين، وافق مؤتمر الرياض الاستثنائي لعام ٢٠٢٣ على "حزمة خضراء" تحدد أهداف العمل المناخي الطوعية للقطاع البريدي وتضع إطاراً للعمل المناخي، مع التركيز على التخفيف، والتكيف، والتمويل المناخي، مدعوماً بمرفق مناخي مخصص.

وسيستعرض المؤتمر الثامن والعشرون اقتراحات أخرى تدعم الأنشطة المتعلقة بتمويل المناخ. وستمكن الإجراءات المقترحة، في حال اعتمادها، الاتحاد من حشد التمويل المناخي من خارج القطاع وتوجيهه، وتيسر تبادل المعارف، وتعزز الشراكات والحوافز السياساتية لدعم المستثمرين البريديين المعيَّنين والحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في القطاع البريدي في تسريع الانتقال الطوعي نحو انبعاثات منخفضة وتحقيق المرونة في مجال الطاقة. وسيضمن ذلك تمكن المستثمرين البريديين من الاستمرار في تقديم خدمات بريدية أساسية تكون مستدامة مالياً وتلبي احتياجات منصات التجارة الإلكترونية والزبائن الذين ينتظرون خيارات مستدامة.

وسيقوم المؤتمر أيضاً باستعراض الاقتراحات التي تعزز العمل على حكم مؤتمر أبيدجان لضمان إشراك المرأة في القطاع البريدي. وقد وضع الاتحاد البريدي العالمي، خلال هذه الدورة، سياسة جنسانية للقطاع البريدي تتسق والممارسات الفضلى في الأمم المتحدة. وتستند الاقتراحات التي ستُعرَض على مؤتمر دبي إلى هذا العمل، وتقترح عمليات لقياس القدرات في المسائل الجنسانية في القطاع وتفصل استراتيجيات بناء القدرات.

كذلك ستقوم البلدان الأعضاء باستعراض التغييرات المقترح إدخالها على وثائق الاتحاد التي ستتضمن خدمات مالية أخرى غير خدمات الدفع البريدية المدرجة في الإطار الدولي للخدمات المالية البريدية. ويشمل ذلك خدمات مثل التأمين والتمويل الأصغر، بالإضافة إلى المضي قدماً في رقمنة خدمات الدفع والخدمات المالية، مما يتيح لعدد أكبر من الأشخاص حول العالم إمكانية الوصول إلى مجموعة من الخدمات المالية ميسورة التكلفة من خلال الشبكة البريدية الواسعة. وتهدف الاقتراحات أيضت إلى زيادة توسيع نطاق هذه الشبكة من خلال الترابط مع الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع ومن ثم إقامة شبكة من الشبكات.

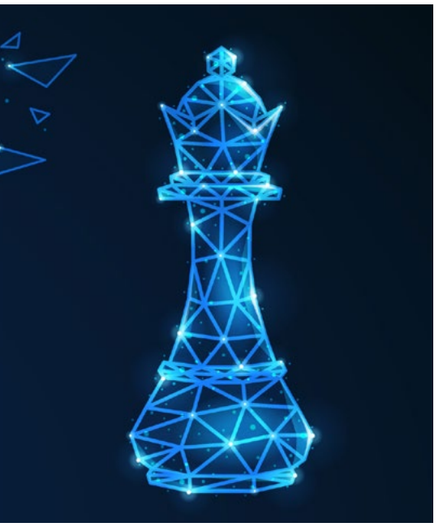

سيضمن إطار مبتكر جديد يتضمن ست خطوات (نموذج الخطة المتكاملة لنوعية الخدمة) قدمته الخطة تحسين نوعية الخدمة بطريقة تدريجية ومستدامة، لا سيما في البلدان النامية.

انضمام جميع الأطراف الفاعلة

أصبح العمل مع الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع مسألة تولى تركيزاً كبيراً في عمل الاتحاد، ولا سيما خلال الأعوام الأربعة الماضية إثر قرار المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠٢٣ تعزيز التعاون مع القطاع برمته.

وقد تزايد العمل مع أصحاب المصلحة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع عبر اللجنة الاستشارية للاتحاد، وهي هيئة الاتحاد التي تمثل مصالح القطاع بنطاقه الواسع وتيسر الحوار بين هذا القطاع والأعضاء في الاتحاد، ومن خلال جهاز فرعي جديد يموله المستخدمون يهدف إلى التركيز على تشغيل الشبكات البريدية تشغيلاً متبادلاً مع القطاع البريدي بنطاقه الواسع. ويعرف هذا الجهاز باسم فريق الجاهزية للسوق القابلة للتشغيل التبادلي.

وسيتخذ المؤتمر المقبل قراره بشأن اقتراح يسعى إلى تحديد أدوار الجهازين بطريقة أفضل، وإقامة آلية للتعاون معهما وتحسين استخدام الموارد لتلافي أي ازدواجية في العمل.

ومن شأن اقتراح آخر أن يوسع نطاق ولاية اللجنة الاستشارية، ما يفسح لها مجالاً أكبر لقيادة المشاريع. وهو يسعى كذلك إلى توسيع نطاق ولاية فريق الجاهزية للسوق القابلة للتشغيل التبادلي وتكليفه بجميع الجوانب التشغيلية والتجارية والتقنية والاقتصادية المتصلة بالتشغيل المتبادل بين المستثمرين المعيَّنين والأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع.

يمكنكم الاطلاع على المزيد من المواضيع التي ستناقش خلال المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين الذي سيُعقد من ٨ إلى ١٩ سبتمبر/أيلول في دبي، الإمارات العربية المتحدة من خلال الرابط التالي:

www.upu.int/en/Universal-Postal-Union/About-UPU/Bodies/Congress

التكيف مع الاحتياجات الإقليمية

خلال المشاورات بشأن استراتيجية الاتحاد للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، دعت البلدان الأعضاء بشدة إلى تعزيز الطابع الإقليمي لأنشطة الاتحاد.

وبين ذلك، وفقاً لتفسير السيد موتوا موتوسي، مدير التعاون من أجل التنمية في الاتحاد، اتجاه الاتحاد خلال دورة العمل السابقة نحو توسيع نطاق وصول المنظمة إلى الأقاليم. فخلال الأعوام الأربعة السابقة، وسع الاتحاد حضوره إقليمياً من ٧ مكاتب إلى ١٤ مكتباً، يعمل فيها ١٥ خبيراً استشارياً إقليمياً. وقد شيدت المكاتب بمبلغ يناهز ١ مليون فرنك سويسري من الدعم العيني قدمه ١٤ بلداً عضواً مضيفاً.

ويُرتقَب أن يستعرض المؤتمر سياسة التعاون من أجل التنمية الجديدة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩ بحيث تقدم استراتيجيات عديدة لتعزيز نوعية التدخلات الإقليمية.

ويقول السيد موتوسي: "ترغب البلدان الأعضاء في مكاتب ذات حضور قوي، يعمل بها موظفون أكفاء، وتنظم أنشطة أكثر وتيسر الوصول إلى الاتحاد في أقاليمها. ويستجيب عمل سياسة التعاون من أجل التنمية هذا إلى هذا الطلب."

وتقترح السياسة الجديدة إطاراً شاملاً لإدارة المشاريع يشمل جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في سلسلة الإمدادات البريدية، بدءاً من الحكومات والجهات التنظيمية البريدية والمستثمرين المعيَّنين والاتحادات المحدودة ووصولاً إلى الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، لتحقيق نتائج المشاريع.

وبينما يمنح هذا النهج الأولوية للأنشطة الخاصة بالبلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية، ستصبح جميع البلدان قادرة على الوصول بيسر أكبر إلى خبرات الاتحاد البريدي العالمي، ومن اتجاهه نحو إقامة شراكات بين الأقاليم وداخلها، ومن النتائج المرتبطة بتحسين الشبكات التي يسعى لتحقيقها على مدى السنوات الأربع المقبلة.

ويضيف السيد موتوسي قائلاً: "تأكد هذه السياسة على عدم اقتصار التعاون من أجل التنمية على تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية، حيث يمكن لجميع البلدان الاستفادة من هذه الأنشطة." ك.ر.

"إن التغييرات التي تقترحها خطة المنتجات المتكاملة تجعل من الأسهل على البائع تلبية احتياجات زبائنه وتمنح المستلم تجربة أفضل".

ويندي إيتان

مديرة التجارة الإلكترونية وتكامل الخدمات المادية في الاتحاد البريدي العالمي

الكتابة عن العالم: كيف تُلهِم المسابقة الدولية لكتابة الرسائل تفكير عقول اليافعين في بوتسوانا وغيرها

أفسحت المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي، منذ ما ينيف عن خمسة عقود، المجال لملايين الأطفال ليطلقوا العنان لطاقتهم الإبداعية ويعربوا عن آرائهم بشأن القضايا العالمية.

بقلم: كايلا رِدْستاوْن

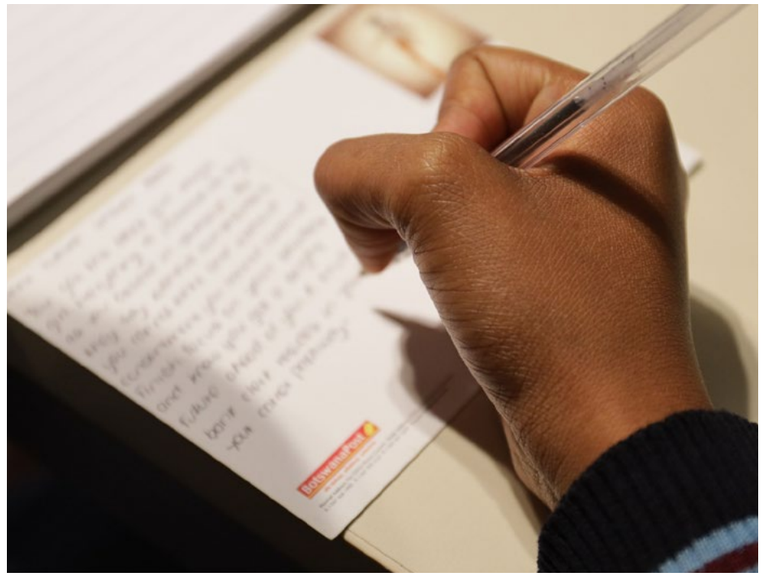

وفي النسخة الرابعة والخمسين من المسابقة، كان على الشباب أن يتصوروا أنهم المحيط وأن يكتبوا رسالة يفسرون فيها الطريقة التي يمكن بها للآخرين المساعدة في الاعتناء بهم باعتبارهما محيطاً. وقُدِّمت للمسابقة ١,٦١ مليون مساهمة من ٦٥ بلداً، من بينها بوتسوانا التي تضاعف هذا العام عدد المشاركين في جولتها الوطنية من المسابقة.

وتعد المسابقة الدولية لكتابة الرسائل مبادرة رائدة في مجال المناصرة أطلقها الاتحاد البريدي العالمي في عام ١٩٧١، وهي تهدف إلى استخدام الشبكة البريدية في تعزيز إلمام الشباب بالقراءة والكتابة في جميع أنحاء العالم.

وقد تعاون الاتحاد البريدي العالمي، في الأعوام الأخيرة، مع شركاء الأمم المتحدة لتوسيع نطاق وصول المسابقة وترسيخ مهمتها، وتشجيع الشباب على التعبير عن آرائهم بشأن القضايا الراهنة التي تُنَاقش على الصعيد العالمي.

وتنظم مسابقة عام ٢٠٢٥ بالشراكة مع المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) حول الموضوع التالي: "تصور أنك المحيط واكتب رسالة إلى شخص تشرح له فيها لماذا وكيف ينبغي له أن يعتني بك".

ورغبة في توسيع نطاق المسابقة، عمل الشركاء الثلاثة معاً على التواصل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين والترويج للمسابقة بطريقة متناغمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن تعيين لجنة تحكيم مستبصرة ورفيعة المستوى.

موضوع مسابقة عام ٢٠٢٥ الدولية لكتابة الرسائل: تَصوَّر أنك المحيط. واكتب رسالة إلى شخص تشرح له فيها لماذا وكيف ينبغي له أن يعتني بك.

"لم يكن الأمر يتعلق فقط بالإلمام بالقراءة والكتابة، وإنما أيضاً بالحرص على أن يشعر كل طفل بأن صوته مسموع وبالتقدير وبأنه طرف في شيء قيم."

غوفهاون بينو ميرافهي

مديرة العلاقات مع أصحاب المصلحة في مؤسسة بريد بوتسوانا (Botswana Post)

ورغم أنه لم يُعلَن بعد عن الفائزين في مسابقة هذا العام، فمن الواضح أن الحملة اكتسبت زخماً بين الشباب في جميع أنحاء العالم حيث قدم ٦٥ بلداً رسائله لتُحكِّمها لجنة التحكيم الدولية للاتحاد في عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٥٠ بلداً في عام ٢٠٢٤، وشارك أكثر من ١,٦ مليون طفل في التصفيات الوطنية.

وتستخدم البلدان الأعضاء أيضاً استراتيجيات جديدة لتفعيل الاهتمام بالمسابقة وإشراك الشباب إلى أقصى حد. وبوتسوانا مثال على ذلك.

استراتيجية تجديد نفس المسابقة في بوتسوانا

حرصت بوتسوانا خلال السنوات الثلاث الماضية على المشاركة في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد بعد الانقطاع عنها لفترة وجيزة. وتقول غوفهاون بينو ميرافهي، مديرة العلاقات مع أصحاب المصلحة في مؤسسة بريد بوتسوانا (Botswana Post)، إن المستثمر البريدي عاد إلى المسابقة سعياً إلى النهوض بالقدرة على القراءة والكتابة والابتكار وشحذ مهارات التواصل لدى الشباب.

وعلى الرغم من ذلك، لم تلق المسابقة الإقبال الذي كانت تنشده المؤسسة البريدية عند استئناف المشاركة فيها في عام ٢٠٢٣، حيث لم تُقدَّم سوى ٧٧ رسالة. وفي عام ٢٠٢٤، ارتفع مستوى المشاركة ارتفاعاً طفيفاً، حيث قدم ٨٦ طفلاً رسائلهم.

ورغبة من المستثمر البريدي في جذب عدد أكبر من شباب بوتسوانا المهتمين بالكتابة وإحياء اهتمام اليافعين بالخدمات البريدية عموماً، فقد قام بتجديد نَفَس المسابقة في عام ٢٠٢٥ في إطار مبادرة أطلقت عليها تسمية: "Kwala Tempa Posa" (أكتب، ألصق الطابع، ثم أرسل).

وتفسر ميرافهي قائلة: "إن المقصود من هذه المبادرة هو إحياء علاقة الطلاب بالأقلام والأوراق والطوابع، وتذكيرهم بأن للأفكار الصادقة المخطوطة بالحبر والمُرسلة عبر البريد سحراً خاصاً وخالداً".

وقد وسع المشروع نطاق المسابقة حيث تضمن إطلاقَ شراكات جديدة يُبتغَى منها تحسين العملية التنظيمية واستخدامَ منصات جديدة في الترويج للمسابقة وإيجادَ سبل جديدة لإشراك الشباب.

تعزيز الشراكات

اعتمدت مؤسسة بريد بوتسوانا، في تنظيم المسابقة الوطنية، على التعاون الوثيق مع وزارة رعاية الطفل والتعليم الأساسي في البلاد، ورابطة المدارس المستقلة في بوتسوانا، ومنظمة المذيعين، وهي منظمة غير حكومية يقودها الشباب تعمل على إشراك الشباب في قضايا محو الأمية والإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمسائل الجنسانية.

وعملت وزارة رعاية الطفل والتعليم الأساسي على ضمان الوصول إلى جميع المدارس الحكومية في البلاد من خلال القنوات الرسمية، بما في ذلك مكاتبها التعليمية الإقليمية.

وتشير ميرافهي إلى أن "المكاتب الإقليمية موزعة توزيعاً استراتيجياً في كافة أنحاء البلاد، وهو ما يحقق الوصول حتى إلى المناطق الريفية والنائية ويضمن عدم تخلف أي طفل عن الركب"، وتضيف أن جهود الوزارة في سبيل الاتصال شملت إرسال رسائل وملصقات والتنسيق مع المؤسسات التعليمية مباشرة. كما حرصت على تهيئة المعلمين لتوجيه طلابهم خلال إعداد مساهماتهم.

وتضيف ميرافهي قائلة: "دعت المدارس في مناطق مثل المنطقة الوسطى والمنطقة الشمالية الشرقية ومنطقة كغالاغادي الأطفال إلى تدوين أفكارهم، بمساعدة المعلمين الذين يوجهونهم بشأن موضوع مسابقة كتابة الرسائل. لم يكن الأمر يتعلق فقط بالإلمام بالقراءة والكتابة، وإنما أيضاً بالحرص على أن يشعر كل طفل بأن صوته مسموع وبالتقدير وبأنه طرف في شيء قيم".

وحرصت رابطة المدارس المستقلة، من جانبها، على ضمان الوصول أيضاً إلى المتعلمين الذين يرتادون المدارس الخاصة.

وساعدت منظمة المذيعين على الوصول إلى المجتمع الأوسع من خلال برنامجها المدرسي Destiny Shapers الذي يركز على صقل مهارات

الفائزون بمسابقة بوتسوانا الوطنية لكتابة الرسائل في عام ٢٠٢٥: نيللي ديجواماجي وآنا روز باغوبي وأوسيغو إيغناه ماسواي

المتعلمين الشباب. وساهمت المنصة في نشر المعلومات حول المسابقة، مستفيدة من "شهر مساهمة الأطفال في البث" في شهر مارس/آذار في التواصل مع الأطفال وتشجيعهم على المشاركة.

وساعد معلمون مؤهلون من الرابطة يقومون أيضاً بتصحيح الامتحانات الوطنية في بوتسوانا على الرقي بعملية التحكيم، فحرصوا على أن تضم لجنة التحكيم خبراء في اللغات والإعلام لضمان أن يكون تقييم الرسائل المستلمة عادلاً ودقيقاً.

ويضيف لَيَاني إلياس، مدير فرع منظمة البث في بوتسوانا: "إننا نتطلع لاستلام المزيد من المساهمات مع تنامي الاهتمام بالمسابقة، كما نود أن يشارك عدد أكبر من المدارس من المناطق النائية في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل."

الوصول إلى متمرسي القنوات الرقمية

تقول ميرافهي إنه في حين تظل الرسائل المكتوبة نسقاً تقليدياً قيماً من أنساق التواصل، فإن وسائل الإعلام الناشئة أدت دوراً هاماً في الوصول إلى الشباب في جميع أنحاء البلاد.

ففي الأعوام السابقة، ركزت المؤسسة البريدية على إرسال الرسائل ووضع إعلانات في الصحف المحلية واستخدام المكاتب الإقليمية للوزارة عند الترويج للمسابقة. غير أن هذا العام شهد تحولاً نحو الأساليب غير المدفوعة والمدفوعة على وسائل التواصل الاجتماعي لضمان أن يصل الشباب وأسرهم إلى هذه الفرصة. وقد أفادت المؤسسة البريدية أن منصة الفيسبوك (Facebook) كانت المنصة الأنجح حيث بلغت أكثر من ٧٠٠ ١٩٠ مستخدم وشوهد الإعلان ٥٠٢٣٠٠ مرة. وروجت رابطة المذيعين كذلك للمسابقة على قنوات التواصل الاجتماعي.

وقد حققت حملة تجديد نفس المسابقة نجاحاً مبهراً. وأفضت الجهود التي بذلتها بوتسوانا في سبيل الترويج للمسابقة إلى زيادة المشاركة بنسبة ٢٥٢٪ في عام ٢٠٢٥، حيث قُدِّمت ٣٠٠ رسالة إلى مؤسسة بريد بوتسوانا.

وعلاوة على ذلك، نجحت المؤسسة البريدية في تحقيق هدفها المتمثل في الوصول إلى الأطفال في المناطق الريفية، حيث كان الفائزون في مسابقة عام ٢٠٢٥ منحدرين من قرى ريفية وليس من مراكز حضرية.

وتقول ميرافهي: "تُبرز هذه النتيجة انتشار المبادرة على نطاق وطني واسع وتثبت أن المتعلمين المنحدرين من المناطق الريفية قادرون أيضاً على التفوق، رغم أن فرص التعلم المتقدمة عادة ما تتوفر في المراكز الحضرية".

وفيما يخص المؤسسات البريدية التي تنظر في دخول غمار المسابقة للمرة الأولى، تشدد ميرافهي على الدور الحيوي للشراكات في ضمان نجاح المسابقة، وتعزيز شموليتها، واستخدامها كفرصة لتوحيد الشباب في جميع أنحاء البلاد.

كيف تُجرى المسابقة الدولية لكتابة الرسائل

يعلن الاتحاد البريدي العالمي، عند نهاية كل عام، موضوع المسابقة في العام الموالي ويدعو البلدان الاعضاء إلى المشاركة فيها.

وتنظم البلدان الأعضاء الجولة الوطنية من المسابقة بالطريقة التي تناسبها. وعادة ما يشمل ذلك التعاون بين المستثمر البريدي الوطني في البلد ووزارة التعليم بغاية نشر المعلومات المتعلقة بالمشاركة في المدارس. وتُكوّن البلدان لجنتها التحكيمية الوطنية وتختار متسابقاً واحد ليشارك في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد. والمسابقة مفتوحة أمام اليافعين الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة عشر.

وتقيم لجنة التحكيم الدولية التابعة للاتحاد جميع الرسائل وفقاً لبنيتها والتزامها بالموضوع ودرجة الإبداع واستخدام اللغة وتختار ثلاثة متسابقين للمنافسة في المرحلة الأخيرة.

وعادة ما يُدعى هؤلاء المتسابقون الثلاث إلى الاتحاد ليستلموا جوائزهم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبريد في ٩ أكتوبر/تشرين الأول. بيد أنه في هذا العام، سيدعى المتأهلون إلى المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين الذي سينظم في دبي، الإمارات العربية المتحدة في سبتمبر/أيلول.

وستواصل مؤسسة بريد بوتسوانا مستقبلاً، في إطار مبادرة "أكتب، ألصق الطابع، ثم أرسل" الأوسع، تشجيع زيارة طلاب المدارس لمكاتب البريد وبحث إمكانيات الشراكة مع الحكومة ومنظمات أخرى لتعزيز القدرة على القراءة والكتابة والترويج للخدمات البريدية.

وهي تفسر قائلة: "إن هذه المبادرة تهدف إلى تعريف الطلاب على التصميم والتاريخ والتواصل وتنشئة هواة طوابع من الجيل الشاب والحفاظ على جزء أساسي من موروث بوتسوانا البريدي".

نصائح للملتحقين الجدد

تقول السيدة ميرافهي، وهي تسترجع نجاح المسابقة، إن المؤسسة البريدية ستواصل العمل مع مدارس أكثر والاستفادة من المنصات الرقمية لتنظيم المسابقة والترويج لها.

"إن هذه المسابقة تُذكِّرنا بقيمة كتابة الرسائل التي لا تخبو مع مرور الزمن وبالقصص المؤثرة التي تسكن الشباب".

"تواصل بوتسوانا التزامها بتعزيز المنافسة واستخدامها لتعزيز القدرة على القراءة والكتابة والإبداع والتعبير بين قادتها المستقبليين."

وفيما يخص المؤسسات البريدية التي تنظر في دخول غمار المسابقة للمرة الأولى، تشدد ميرافهي على الدور الحيوي للشراكات في ضمان نجاح المسابقة، وتعزيز شموليتها، واستخدامها كفرصة لتوحيد الشباب في جميع أنحاء البلاد.

وهي تضيف: "إن تحقيق الشمولية أمر محوري في ضمان وصول المتعلمين في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء إلى المعلومات وفرص المشاركة. وهو ما يجعل هذه المسابقة في نهاية المطاف مبادرة وطنية يُفتخَر بها، وليس مجرد نشاط بريدي." ك.ر.

ولمعرفة المزيد من المعلومات عن القواعد وكيفية المشاركة، يمكنكم الضغط على الرابط التالي:

https://www.upu.int/en/universal-postal-union/outreach-campaigns/international-letterwriting-competition-for-young-people

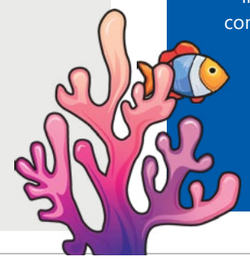

BEYON Connect

In a world of rising digital fraud, trust is fragile.

Postal operators can restore it, with OneID.

OneID by Beyon Connect is a sovereign digital identity solution built for the future of trusted postal ecosystems.

From cross-border eCommerce to customs clearance, eGov access, and registered digital delivery, OneID verifies individuals—not devices—with cryptographic certainty.

- Identity-backed messaging
- Cross-border trust
- eIDAS & ETSI-compliant
- Reduces fraud, friction, and cost

Let's build a future where identity is secure, delivery is digital, and trust is universal.

- Meet us at the UPU Congress – Dubai
- 8–19 September 2025

الريادة في تحقيق الوصول: رصف طرق لأرياف الهند

تعتبر الهند بلداً شاسعاً ومتنوعاً يعيش أكثر من ٨٠٠ مليون شخص في مناطقه الريفية. وهي مناطق لطالما واجه تحديات في الوصول إليها أحدُ أكبر محركات النمو الاقتصادي في البلد - المجال اللوجستي. فبينما تتزايد استفادة الزبائن في المناطق الحضرية من خدمات توزيع التجارة الإلكترونية بسرعة، تبقى العديد من المناطق النائية مفتقرة إلى خدمات سلاسل الإمدادات التقليدية.

بقلم: روبرت كودِينغو وماكيكو هاياشي

ولكن الشركة الناشئة ElasticRun، التي يوجد مقرها في بوني، في صدد تغيير هذا الوضع. وتقوم الشركة، التي تشارك في تأسيسها كل من ساناديب ديشموخ وشيتيز بانسال وصوراب نيغام، على فكرة أن الموقع الجغرافي لا ينبغي أن يعيق الوصول.

وقامت الشركة بإنشاء سلسلة إمدادات تركز على المناطق الريفية بالدرجة الأولى وتعتمد نموذجاً لوجستياً يستعين بمصادر خارجية من الجمهور. ولا تقوم هذه الاستراتيجية على التمييز فحسب، بل على المرونة والنطاق والأهمية في بلد مجزأ إلى حد كبير. ولدكاكين كيرانا، وهي متاجر جوار مستقلة، شديدة الانتشار في الهند دور محوري في هذا النهج، حيث تحولت إلى عُقَد من شبكة توزيع جد محلية تُعمِل التكنولوجيا. وفي حين انصب تركيز معظم مقدمي الخدمات اللوجستية على الأسواق الحضرية ذات الكميات المرتفعة، كشفت الشركة ElasticRun عن فرصة جديدة في اقتصاد الهند الريفي الواسع، وصممت منصة تصل إلى الأماكن التي عادة ما تغفلها البنية التحتية التقليدية.

ولم يكن نجاح الشركة تكنولوجيا فحسب، بل إنها تمثل أيضاً دراسة حالة في الإدماج الاجتماعي والتمكين الاقتصادي والتحول الرقمي في آن واحد.

وإذ تواجه نماذج اللوجستيات التقليدية التحديات التي يطرحها التطور التكنولوجي السريع، ثمة حاجة إلى أن تعتمد هذه النماذج حلول ابتكارية لتحافظ على أهميتها ومرونتها. وتمر الشبكات البريدية في جميع أنحاء العالم بمنعطف حرج، إذ تواجه تزايد الطلب على التوزيع في الكيلومتر الأخير والإدماج الرقمي والاستدامة المالية.

ويرى ساناديب ديشموخ، الرئيس التنفيذي للشركة وأحد مؤسسيها، أن للتكنولوجيا دور تحويلي في هذا الصدد.

وهو يقول: "نود تزويد الشبكات البريدية بالتكنولوجيا التي نقدمها، وهو ما يمكنها تحقيق استقرار عملياتها، وفتح مصادر جديدة للإيرادات، فضلاً عن تحقيق الإدماج الاجتماعي داخل أسواقها."

نموذج الاستعانة بمصادر خارجية من الجمهور أنشئ بهدف تحقيق الوصول

وضعت شركة ElasticRun رؤية واضحة نصب أعينها: إذا كان يستعصي الوصول إلى الأسواق الريفية، فإن الحل لا يتمثل في كبح الطموح وإنما في توسيع سلسلة الإمدادات. وعوض أن تستثمر الشركة في البنية التحتية التي تتطلب رأسمال كبير، شيدت شبكة لامركزية ذات أصول خفيفة تحركها التكنولوجيا والريادة المحلية.

ويدير منصة الشركة موظفون متفرقون، منهم رائدو أعمال فرادى ومالكو مركبات محليون ومستثمرو أعمال صغار يشكلون شبكة منسقة للتوزيع والتجارة. وعندما وُسِّعت المنصة لتشمل خدمة العلامات التجارية للسلع الاستهلاكية سريعة التطور، أصبح بإمكان الموردين الوطنيين التوزيع حتى في الأرياف جد النائية دون الحاجة إلى إقامة مستودعات فعلية. وفي الوقت نفسه، أصبح وصول دكاكين كيرانا إلى مجموعة واسعة من المنتجات أكثر كفاءة. ويعمل هذا النموذج اللامركزي، الذي تحركه مجموعة تكنولوجيات موحدة ومحنكة.

وتوجد في صلب هذا النموذج مقصورة تحكم قائمة على الذكاء الاصطناعي تراقب العمليات في حينه، وتبلغ عن الأنشطة غير الطبيعية قبل استفحالها، كما تقوم بأتمتة كل شيء بدءاً من تحديد المسار ووصولاً إلى مكافحة الاحتيال. ويقوم محرك تنفيذ المهام بتقسيم العمليات وإيكالها كوظائف صغيرة، مما يتيح خدمات لوجستية سريعة ومتجاوبة دون الحاجة إلى أصول ثابتة. ويُعمِل موظفو النظام أدواتهم لإدارة القوى العاملة المؤقتة طوال دورة الحياة، بدءاً من الإلحاق، ومروراً بتعزيز المهارات، ووصولاً إلى عمليات الدفع.

وقد مكن هذا النهج الشركة من تقديم الخدمات على نطاق واسع مع الحفاظ على يسر التكلفة والموثوقية. وتعالج المنصة حالياً أكثر من ٢٠٠ مليون طرد شهرياً، بمعدل توزيع نهائي يبلغ ٩٩,٩٦٪، دون أن تمتلك أي شاحنة أو مستودع على الإطلاق.

تعزيز التجارة والشمولية

إن ما يقدمه نموذج الشركة ElasticRun ليس مجرد توزيع البضائع، بل إنه يصل المناطق الريفية في الهند بسلاسل الإمدادات الرسمية، فيقيم مسارات جديدة للتجارة والشمولية. وتستخدم المنصة، من خلال شراكاتها مع المصارف والشركات المالية غير المصرفية، بيانات المعاملات في تقييم الجدارة الائتمانية ودمج التمويل الأصغر في سلسلة الإمدادات مباشرة.

> وضعت شركة ElasticRun رؤية واضحة نصب أعينها: إذا كان يستعصي الوصول إلى الأسواق الريفية، فإن الحل لا يتمثل في كبح الطموح وإنما في توسيع سلسلة الإمدادات.

> "نود تزويد الشبكات البريدية بالتكنولوجيا التي نقدمها، وهو ما يمكنها تحقيق استقرار عملياتها، وفتح مصادر جديدة للإيرادات، فضلاً عن تحقيق الإدماج الاجتماعي داخل أسواقها."
>
> **ساناديب ديشموخ**
>
> الرئيس التنفيذي لشركة ElasticRun وأحد مؤسسيها، عضو اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي

وتقصى دكاكين كيرانا التي تديرها نساء، في العديد من المجتمعات، من الخدمات والفرص المالية الحيوية، غير أن الشركة تساعد الآن على تغيير ذلك. وقد قدمت أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ ساعة من الدورات التدريبية إلى غاية اللحظة من خلال منصتها الرقمية، بهدف تمكين النساء من إدارة أعمالهن باستقلالية.

وتقول شاردا سانطوش شيندي، وهي مالكة دكان في بلدة نائية، إنها حصلت على الدعم وهي في أمس الحاجة إليه. فبعد أن فقدت الاستقرار الأسري والأمن المالي إثر تعرض زوجها لحادث، مكنتها شركة ElasticRun من إعادة تموين متجرها بسهولة ومواصلة كسب قوتها. وهي تتذكر قائلة: "لقد كانوا يوصلون المؤونة دون مشاكل وبتخفيضات كبيرة."

حل محلي، مثال يحتذى به عالمياً

يقدم نجاح الشركة درساً راسخاً للمستثمرين المعيَّنين في العالم بأكمله، ولا سيما من يسعون منهم إلى توسيع نطاق وصولهم وتحديث عملياتهم والحفاظ على أهميتهم في عصر التجارة الإلكترونية. وبينما تعتمد الكثير من المؤسسات البريدية على البنية التحتية الثابتة ونظم التوزيع المركزية، أثبتت ElasticRun الإمكانيات التي تتيحها اللوجستيات التي تمنح الأولوية للمجال الرقمي وتقوم على البيانات.

الزملاء خلال اجتماع يوليو/تموز في Townhall - "ريادة الطريق مع مؤسسة Sandeep."

ويمكن للمستثمرين المعيَّنين، من خلال دمج نظم التحكم التنبؤية ونماذج القوى العاملة المؤقتة والتخطيط اللامركزي التخفيف من تكاليف الخدمة وتحسين أوقات التوزيع وفتح مصادر جديدة للإيرادات حتى في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

ويحظى المستثمرون البريديون أصلاً بالوصول المادي والموثوقية. ويمكن للمؤسسات البريدية، من خلال تفعيل مستويات جديدة من الشبكة وتوسيع مجموعات خدماتها، مثل التجارة السريعة والتجزئة والقرض والتوزيع، أن تفتح المجال لفرص نمو جديدة. وهي قادرة بفضل قدرتها على الوصول إلى التكنولوجيا المجربة على مضاعفة تدفقات الإيرادات مع الحفاظ على الكفاءة التشغيلية. وستمكن هذه التكنولوجيا القابلة للتطوير أيضاً المؤسسات البريدية من تحويل إمكانية الوصول إلى خدماتها عبر الوصول إلى المناطق التي تعوزها الخدمات.

ويساعد هذا النهج المؤسسات البريدية على بناء شبكات طرود مرنة وقابلة للتوسيع، فضلاً عن تعزيز أثرها الاجتماعي.

منصة لبناء الشراكات

تنظر الشركة ElasticRun الآن، بصفتها عضواً في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، إلى عملها مع المجتمع البريدي باعتباره نقطة انطلاق لتوسيع نطاق التعاون. وتتضمن أولويات الشركة الاستراتيجية تمكين المؤسسات البريدية من تنويع دخلها وتحسين خدمات التوزيع في الكيلومتر الأخير وتوسيع الخدمات الرقمية باستخدام منصة ElasticRun التي أثبتت جدارتها.

بوسع التكنولوجيا التي تتيحها الشركة تمكين المستثمرين البريديين من إطلاق خدمات متميزة دون الحاجة إلى إنفاق رأسمال أولي كبير، مما يفسح المجال لتسريع الابتكار وتحقيق كفاءة تشغيلية لا تضاهى.

> بوسع التكنولوجيا التي تتيحها الشركة تمكين المستثمرين البريديين من إطلاق خدمات متميزة دون الحاجة إلى إنفاق رأسمال أولي كبير، مما يفسح المجال لتسريع الابتكار وتحقيق كفاءة تشغيلية لا تضاهى.

وتهدف الشركة، بالإضافة إلى تحسين الخدمات اللوجستية، إلى المساهمة في النمو الشامل من خلال خلق فرص عمل محلياً، وتوسيع نطاق الوصول المالي، ودعم المجتمعات التي تعوزها الخدمات.

وفي عالم يجب أن يسير فيه التحول الرقمي والشمولية جنباً إلى جنب، تقوم الشركة ElasticRun ببناء الجيل التالي من البنية التحتية، ليس فقط لنقل البضائع ولكن لإطلاق العنان للإمكانيات.

(ر. ك.) و (م.ه)

اعتماد الذكاء الاصطناعي في الاتحاد البريدي العالمي يعزز التعاون والابتكار البريدي العالمي

اعتبر تقرير الاتحاد البريدي العالمي "التقرير عن وضع القطاع البريدي" الذي صدر في عام ٢٠٢٣ الذكاء الاصطناعي "نبراس أمل" القطاع البريدي العالمي.

بقلم: هيلين نورمان

وبحث التقرير الكيفية التي يمكن بها استخدام التكنولوجيا فيما يتجاوز الأتمتة وتحقيق مكاسب الكفاءة. ويتيح الذكاء الاصطناعي فرصة للتعاون المكثف بين أصحاب المصلحة المتعددين في النظام، مما يبشر بحقبة جديدة للتنمية البريدية المستدامة ويساعد في تقويم الاختلالات في التنمية البريدية على المستويين الوطني والعالمي.

وأشار خوسي أنسون، الخبير الاقتصادي في الاتحاد، إلى أن "نجاح الخدمات البريدية الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي لن يتأتى إلا في حال كثفت عمليات تبادل البيانات فيما بينها ومع جميع الشركاء في مجالَي النقل والتجارة الإلكترونية عبر الحدود." وأضاف: "إننا ندعو إلى تعاون جد مكثف على مستوى القطاع البريدي العالمي."

ولم تمر إمكانات التحول التي يتيحها الذكاء الاصطناعي للقطاع البريدي مرور الكرام، حيث ينظر العديد من المستثمرين في جميع أنحاء العالم في كيفية اعتماد التكنولوجيا لتحسين التوجيه والتتبع الآني والخدمات المشخصة.

ويضيف أنسون قائلاً: "سيدعم الذكاء الاصطناعي على نحو متزايد إقامة توائم رقميين على مستوى كامل سلسلة الإمدادات البريدية والعمليات." وسيُحدث هذا نقلة نوعية في زيادة الكفاءة في وقتٍ تُكافح فيه الخدمات البريدية ومُستثمرو الخدمات اللوجستية الآخرون للحفاظ على هوامش ربحهم.

ويعتقد أنسون أن "العقلية والتنظيم المُرن" ضروريان عند السعي للاستفادة من الذكاء الاصطناعي. كما يُشدد على أن المؤسسات البريدية "يجب أن تسارع فوراً" لاعتماد الذكاء الاصطناعي، وأن عليها اختبار "أكبر عدد ممكن من حالات الاستخدام" لاختيار أفضلها.

وقد اشتغل الاتحاد على العديد من ابتكارات الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة، التي طُوّرت لدعم أعضائه وزبائنهم. وتشمل هذه الابتكارات استخدام الذكاء الاصطناعي في النظام العالمي للتتبع وتحديد المكان، وفي الكشف عن البضائع الخطرة والبضائع المُقلَّدة، والتعرف على الطوابع.

> "نجاح الخدمات البريدية الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي لن يتأتى إلا في حال كثفت عمليات تبادل البيانات فيما بينها ومع جميع الشركاء في مجالَي النقل والتجارة الإلكترونية عبر الحدود."
>
> **خوسي أنسون**
> الخبير الاقتصادي في الاتحاد البريدي العالمي

النظام العالمي للتتبع وتحديد المكان

يتضمن النظام العالمي للتتبع وتحديد المكان، الذي يقدم للمستثمرين ومنصات التجارة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم معلومات التوجيه الدولي للبعائث البريدية، الآن محرك تنبؤ يستخدم نماذج التعلم الآلي المدربة على البيانات البريدية الضخمة للتنبؤ بأيام التسليم المقدرة.

ويقول سيلفيو ليتا، مهندس البرمجيات في الاتحاد البريدي العالمي: "يُستخدَم النظام العالمي للتتبع وتحديد المكان في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم. وهو يسجل حالياً ما بين مليون ومليونَي زيارة يومياً." ولطالما حقق النظام نجاحاً كبيراً على مر السنين، ومع ذلك فإن إتاحة معلومات موثوقة

عن الموعد المتوقع لتسليم بعيثة بريدية كان يمثل تحدياً، وخاصة للمستثمرين البريديين في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

بيد أنه أصبح الآن، بفضل البيانات البريدية الضخمة التي جمعت على مدى سنوات، بإمكان المحرك الجديد إعطاء تقدير لأيام التوزيع بدقة مبهرة. ويقول ليتا: "إنه يستخدم سياق البيانات الضخمة لدينا لتدريب نموذج التعلم الآلي." "ثم يستخدِم النموذج المدرب للتنبؤ بموعد التوزيع. ويعاد تقييم التنبؤ عند تسجيل الأحداث الجديدة المتعلقة بالبعيثة البريدية."

ويواصل ليتا، في حديثه عن دقة الأداة الجديدة، قائلاً: "تتغير دقة التنبؤ، حيث تنخفض عند إيداع البعيثة، بحوالي ٦١٪، وتتحسن تحسناً ملحوظاً، حيث تصل إلى ٩١٪، عندما تفرج السلطات الجمركية في المقصد عن البعيثة."

وطورت وحدة الذكاء الاصطناعي (النظام العالمي للتتبع وتحديد المكان) داخلياً بالكامل، وهي تمثل محطة تكنولوجية بارزة للاتحاد البريدي العالمي. ويمكن للمؤسسات البريدية إما إدراج واجهة النظام في مواقعها الإلكترونية أو الوصول إلى محرك التنبؤ من خلال واجهة برمجة التطبيقات.

أداة البحث عن البضائع الخطرة

يعتمد الاتحاد البريدي العالمي أيضاً على الذكاء الاصطناعي في تطوير أداته الجديدة للبحث عن البضائع الخطرة، وهي نظام يعمل بالذكاء الاصطناعي ويمكنه الكشف عن البعائث عالية الخطورة المدرجة في النظام البريدي العالمي.

وتقول داون ويلكس، مديرة برنامج الأمن في الاتحاد: "تخضع أداة البحث عن البضائع الخطرة حالياً لاختبار دقيق لمدى قبول المستخدمين لدى ٤٠ مستثمراً بريدياً معيَّناً على الصعيد العالمي." "وهذه المرحلة بالغة الأهمية لأنها تمكننا من اختبار مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على الكشف عن البضائع الخطرة باستخدام بيانات حقيقية مستمدة من أحداث البريد الدولي والإقرارات الجمركية."

وتقوم الأداة بحساب درجة التنبؤ بالبضائع الخطرة لكل بعيثة، باستخدام نماذج التعلم الآلي المدربة على مجموعات بيانات بريدية ضخمة. وتفسر ويلكس قائلة: "تعالج الأداة رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات مثل الرسائل ITMATT وEMSEVT في الوقت الحقيقي تقريباً وتقدم درجة من خلال واجهة لبرمجة التطبيقات." "ويمكن عندئذ للمستثمرين اتخاذ الإجراءات المناسبة استناداً إلى تقييم المخاطر ذاك."

كما ستصبح الأداة أكثر ذكاء مع مرور الوقت. وتضيف ويلكس قائلة: "سنقوم بإعادة تدريب النموذج بانتظام- كل ثلاثة أشهر أو ما إلى ذلك- من أجل تعزيز مدى دقته." "ويزيد ذكاء النظام كلما زُوِّد بالبيانات. ولذا، فإننا نشجع المؤسسات البريدية على السماح بالوصول إلى البيانات، فالأمر مفيد للطرفين."

ولن يتوقف الاتحاد عند هذه النقطة، حيث تقول ويلكس "إن هدفنا الرئيسي هو إدراج مع مصادر معلومات خارجية في الأداة." "ونحن ننظر في عقد شراكات لتبادل البيانات بطريقة آمنة مع السلطات الجمركية ووكالات الأمم المتحدة وهيئات الإنفاذ الوطنية لمقارنة البعائث المبلغ عنها بالتهديدات المألوفة، مثل المُرسِلين المدرجين في القائمة السوداء أو مسارات التجارة شديدة المخاطر."

وتعد الأداة، التي ستنشر على نطاق واسع عند نهاية عام ٢٠٢٥، بإحداث ثورة في مجال الأمن البريدي. وتختتم ويلكس حديثها قائلة: "إن الأداة، في نهاية المطاف، تمنح المؤسسات البريدية وسيلة قوية لحماية موظفيها والتخفيف من التكاليف وضمان الامتثال." "إن الأمر يتعلق بتهيئة الشبكة البريدية العالمية للمستقبل."

التعرف على الطوابع وكشف التزييف

جرى التركيز تركيزاً خاصاً على مسألة الأمن عند وضع تطبيق نظام الترقيم العالمي الخاص بالرابطة العالمية لهواية جمع الطوابع البريدية للاتحاد البريدي العالمي. ويعد التطبيق المتاح على الهواتف المحمولة امتداداً للموقع الشبكي للنظام الذي لطالما مثل قاعدة بيانات الطوابع الرسمية للاتحاد منذ إطلاقه في عام ٢٠٠٢. ويُمكِّن التطبيق القائم على الذكاء الاصطناعي، الذي أطلق عليه اسم WNS 2.0، من التعرف على الطوابع في حينه ويكافح التزييف على الصعيد العالمي.

ويقول بنجامين كومب، مدير برنامج تنمية هواية جمع الطوابع البريدية والتراث المستندي: "إن هذا التطبيق يقلب الموازين في مجتمع هواية جمع الطوابع البريدية." "وهو يتيح للسلطات الجمركية وموظفي إنفاذ القانون أداة جديدة لمكافحة التزييف، ويشجع على إعادة بناء الثقة بين المؤسسات البريدية والهواة، ويجعل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالطوابع أمر يسيرا على الجميع."

ويستند التطبيق إلى قاعدة بيانات قائمة تتضمن حالياً أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ طابع معتمد رسمياً. وباستخدام الذكاء الاصطناعي، يلتقط المستخدمون صورة طابع بكل بساطة للوصول إلى البيانات الوصفية المفصلة في غضون ثوان، مستعيضين عن العدسات المكبرة والفهارس بالهواتف الذكية. ويقول كومب: "يمكن للمستخدمين، عن طريق تطبيق نظام الترقيم العالمي، التعرف على الطوابع في حينه. وهو ما يمثل قفزة نوعية لهواة جمع الطوابع."

وبعيداً عن الهواة، ينتظر أن تجني المؤسسات البريدية منافع كبرى. حيث يفسر كومب قائلاً: "يكلف التزييف العالم البريدي الملايين." "ويساعد التطبيق على التحقق من أصالة الطوابع البريدية من خلال التحقق منها في قاعدة بياناتنا الموثوقة." وبذلك، يمكن أن يستخدم موظفو الجمارك التطبيق لفحص الطوابع دون الحاجة إلى الاتصال بالسلطات البريدية بنحو متكرر، وهو ما يؤدي إلى تبسيط عمليات التفتيش على الحدود.

والمهم أن الإصدار 2.0 من النظام ينقل هواية جمع الطوابع إلى العالم الرقمي. ويقول كومب: "إن الأجيال الشابة لا تعترف بما لا تراه في هواتفها." وستتضمن التحديثات مستقبلاً المشاركة على منصات التواصل الاجتماعي، وقيم السوق الآنية، واستخدام المزيد من اللغات. ويختتم كومب قائلاً: "إن الإصدار 2.0 لا يعدو كونه البداية، فنحن نشيد منصة عالمية ذكية للمستقبل."

مستقبل الذكاء الاصطناعي

يرى أنسون أنه في حين يواصل الاتحاد البريدي العالمي العمل على تطوير أدوات جديدة رائدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في سبيل دعم أعضائه وتشجيع التعاون على نطاق واسع، هناك العديد من المجالات التي ينبغي استكشافها في ضوء الذكاء الاصطناعي.

ويختتم حديثه قائلاً: "على سبيل المثال، سيكون الذكاء الاصطناعي الوكيل، وهو نوع الذكاء الاصطناعي الذي ينقل المؤسسات من العمليات الآلية إلى العمليات المستقلة ويحسن الأعمال، الموجة التالية من ابتكارات الذكاء الاصطناعي في القطاع البريدي وسيُظهر القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي في المؤسسات البريدية." هـ.ن.

> "ونحن ننظر في عقد شراكات لتبادل البيانات بطريقة آمنة مع السلطات الجمركية ووكالات الأمم المتحدة وهيئات الإنفاذ الوطنية لمقارنة البعائث المبلغ عنها بالتهديدات المألوفة، مثل المُرسِلين المدرجين في القائمة السوداء أو مسارات التجارة شديدة المخاطر."
>
> داون ويلكس
> مديرة برنامج الأمن في الاتحاد البريدي العالمي

POWER UP WITH
POST
تأمين فضائك الرقمي الموثوق
✓ الكل في حزمة امتثال واحدة
✓ إيواء نظام أسماء النطاقات
✓ الشهادات في المجال الرقمي
✓ إيواء البريد الإلكتروني
✓ إيواء المواقع الشبكية
✓ سوق للتجارة الإلكترونية
✓ الرموز غير القابلة للاستبدال والطوابع المشفرة
✓ والكثير ...
https://trust.post

التعاون باعتباره مساراً يمر عبر التنظيم البريدي والمنافسة والتغير الرقمي

تراجع حجم الرسائل التي تعالجها مجموعة LA POSTE بنسبة ٧٠٪ خلال الأعوام الـ ١٨ المنصرمة. وفي الوقت ذاته، شهدت كميات الطرود زيادة كبرى، تغذيها التجارة الإلكترونية إلى حد ما. ولا تمثل هذه التغيرات تحدياً للمستثمر البريدي الفرنسي وحده، بل إن الأمر يتعلق بظاهرة عالمية.

بقلم: **فابيان بْلَيْزَر**

كيف يمكن أن يستجيب المستثمرون البريديون لهذه التغييرات في سلوك المستخدمين ويستمرون في الوقت ذاته في ربط الاتصالات بين المواطنين بطريقة سلسة ومعقولة التكلفة؟ ولمناقشة هذه الأسئلة وتشارك الممارسات الفضلى، اجتمع عشرون مديراً للمستثمرين البريديين في أفريقيا في مقر المؤسسة في باريس من ١٥ إلى ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٢٥ لإجراء مناقشات ثلاثية نظمها كل من مديرية العلاقات الأوروبية والدولية والاتحاد البريدي العالمي.

التعامل مع التغيرات والتنظيم باعتبارهما تحدياً مشتركاً على صعيد القطاع البريدي

أعقبت نقاشات جد شيقة العرض الذي قدمه مدير التنظيم والدراسات في المؤسسة La Poste بشأن تحرير قطاعات الشبكة وتنظيمها. ولطالما اعتُبرت الخدمات البريدية في الكثير من البلدان جهات تحتكرها الدولة مهمتها ضمان تقديم خدمات اتصال معقولة التكلفة في البلد بأكمله. ولطالما أبطأ غياب المنافسة الابتكار وإحداث خدمات جديدة، وهو ما سعت جهود التحرير التدريجية إلى معالجته، بيد أن ذلك يستدعي أيضاً وضع أنظمة حكومية، لأن الأسواق وحدها لا تستطيع حماية جميع المصالح العامة. وينظر العديد من المستثمرين البريديين الوطنيين حالياً إلى الالتزامات التي تفرضها الدولة باعتبارها عبئاً، حيث يجب أن يوفقوا بين مهمتهم في تقديم الخدمة العامة والحاجة إلى الاستدامة الاقتصادية، رغم أن المنتجات البريدية التقليدية مثل بعائث الرسائل تتراجع تراجعاً كبيراً.

وأشار المشاركون إلى أن المؤسسات البريدية لا تواجه القيود التنظيمية فحسب، بل وكذلك تزايد منافسة المنصات لتكنولوجية العالمية وأصحاب المصلحة في المجال الرقمي الجدد ولا تقع على عاتقهم في العادة إلى نفس المسؤوليات التنظيمية والتزامات الخدمة العمومية المنطبقة على المؤسسات البريدية الوطنية.

السيد فيليب واهل، المدير التنفيذي لمؤسسة La Poste Groupe، يفتتح منتدى التبادل الثلاثي في باريس.

وأفاد العديد من المشاركين أن صانعي القرارات السياسية في بلدانهم عادة ما يغفلون المشاغل البريدية. وتميل الهيئات التنظيمية إلى التركيز على الاتصالات السلكية واللاسلكية، بينما لا تتلقى التحديات التي يواجهها المستثمرون البريديون إلا القليل من الاهتمام. وفي بعض الحالات، يبرز هذا الإغفال بطريقة ملموسة، حيث أشار ممثلو بعض البلدان أنهم يرغمون على إفراغ أماكن عملهم لتشغلها أقسام أخرى تعتبرها حكوماتهم أكثر أهمية.

وفي الوقت نفسه، تطرقت المناقشات للضغوط التنافسية الجديدة التي يواجهها المستثمرون البريديون، ولا سيما في مجال الخدمات المالية. وأشار المشاركون إلى أن المؤسسات البريدية لا تواجه القيود التنظيمية فحسب، بل وكذلك تزايد منافسة المنصات التكنولوجية العالمية وأصحاب المصلحة في المجال الرقمي الجدد الذين يقدمون خدمات الدفع وحلول الهوية أو التأمينات، ولا تقع على عاتقهم في العادة إلى نفس المسؤوليات التنظيمية والتزامات الخدمة العمومية المنطبقة على المؤسسات البريدية الوطنية.

النموذجان المختلط والرقمي باعتبارهما استراتيجيات رئيسية لمواكبة التغيير

بينت بعض الحلول المعروضة في باريس الكيفية التي يمكن أن يتعامل بها المستثمرون البريديون مع هذه الضغوطات. ووضحت المؤسسة La Poste كيفية تلبيتها للالتزامات التنظيمية، مثل التغطية الإقليمية، من خلال اتخاذ نهج أكثر مرونة، ولكن دون المساس بالخدمة الشمولية. ويشمل ذلك نماذج الشراكات المختلطة مع مؤسسات الأعمال والسلطات العامة مثل نقاط "Point La Poste" (وهي شبابيك بريدية تقام في مؤسسات الأعمال الشريكة وتجهز بمحطات الخدمة الذاتية) وخدمة France Service وأفرقة المشورة في المجال الرقمي التي تحقق الوصول إلى الخدمات الرقمية والإدارية في كافة أنحاء البلاد.

وبينت المؤسسة La Poste دور الرقمنة باعتبارها أداة تساعد على التكيف مع قطاع آخذ في التغير. وشملت المواضيع إنشاء نظم للدفع الفوري، وعمليات الدفع باستخدام الأجهزة المحمولة وحلول التشغيل المتبادل، فضلاً عن استراتيجيات الوفاء بالمتطلبات التنظيمية الجديدة. ولا تقوم هذه الابتكارات الرقمية بتحسين الكفاءة فحسب، بل وتساعد أيضاً في الحفاظ على مكانة المستثمرين البريديين في ظل المنافسة مع منصات التكنولوجيا الكبرى وشركات التكنولوجيا المالية.

ومن الأمثلة البارزة على الابتكار الرقمي خدمة Digiposte، وهي خدمة رقمية لتبادل المستندات وأرشفتها وإدارتها إلكترونياً وعلى نحو آمن. وتعمل خدمة Digiposte، التي تُشغِّلها شركة Docaposte، وهي فرع تابع للمؤسسة La Poste يقدم خدمات رقمية موثوقة، بمثابة خزانة رقمية آمنة للمواطنين، حيث يمكن تخزين المستندات الشخصية وإدارتها في الأمد الطويل. وبالإضافة إلى هذا الاستخدام ذي الطابع الشخصي، تقدم المؤسسة La Poste حلول معتمدة لأرشفة المستندات الملزمة قانوناً، مثل البريد الإلكتروني المسجل والعقود الرقمية والسجلات الرسمية التي تطلبها السلطات ومؤسسات الأعمال. وتُحفَظ هذه المستندات بطريقة آمنة لعشر سنوات عملاً بالتنظيمات السارية، ويمكن اتخاذها بمثابة إثباتات قانونية سارية المفعول عند حدوث نزاع ما. وتلبي هذه الخدمة احتياجاً أساسياً في ظل الانتقال الرقمي، أي تعويض التوقف عن استخدام السجلات الورقية التقليدية ببدائل رقمية آمنة صالحة للأغراض القانونية. وقد اعتبر المديرون البريديون في أفريقيا، الذين أعربوا مراراً وتكراراً عن رغبتهم في الحصول على حلول رقمية موثوقة وموحدة، هذا النموذج ذا أهمية خاصة.

ومع ذلك، فإن هذه التطورات تكتنفها القيود هي الأخرى، ففي فرنسا وفي البلدان الأفريقية، لا تزال نسبة كبيرة من السكان خارج الفضاء الرقمي. ولذلك، فإن الشمولية الرقمية أمر ضروري لجعل هذه الحلول متاحة للزبائن، لأنها لا تعالج سوى التحديات التي يطرحها تغير ظروف القطاع البريدي في حال استُخدِمت فعلاً.

وقد كان الحدث الذي نظم في باريس مثالاً حياً على التعاون الثلاثي والتعاون بين بلدان الجنوب الذي يحقق مزايا ملموسة للطرفين. وأعرب المديرون الأفارقة عن تقديرهم لتنوع الحلول المقدمة وانفتاح المناقشات. وكان من أهم العناصر التي ركز عليها الاجتماع التركيز على التكنولوجيات وأفضل الممارسات، ولكن أيضاً التأمل المشترك في الحقائق السياسية والقيود النظامية والجدوى. ووصف العديد من المشاركين هذا الحوار المفتوح حول القيود الهيكلية والخصوصيات الوطنية والتحديات التنظيمية بأنه كان مثرياً. ورأت المؤسسة La Poste أيضاً أن التبادل كان مثمراً، حيث تساعد هذه اللقاءات الشخصية على تعزيز التفاهم المتبادل، وتمتن العلاقات مع المستثمرين البريديين الأفارقة، وتقدم رؤى قيمة تمكنهم من مواصلة تطوير حلولهم الرقمية. وعلاوة على ذلك، فإن مثل هذه اللقاءات تخلق أوجه التآزر وتعزز المجتمع البريدي في وقت يحدث فيه تغيير عميق.

(ف. ب.)

وقد كان الحدث الذي نظم في باريس مثالاً حياً على التعاون الثلاثي والتعاون بين بلدان الجنوب الذي يحقق مزايا ملموسة للطرفين.

الإصدار 2.0 من نظام الترقيم العالمي: أداة تُحوِّل قطاع هواية جمع الطوابع البريدية

سيُطلِق الاتحاد البريدي العالمي أداة جديدة لهواية جمع الطوابع البريدية قائمة على الذكاء الاصطناعي ينتظر أن تحدث ثورة في مجال جمع الطوابع البريدية على الصعيد العالمي، وأن تُمكِّن المستثمرين البريديين في الوقت نفسه من الحفاظ على إيراداتهم ومكافحة التزييف. ويزود التطبيق المحمول الخاص بالرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية هواة جمع الطوابع والمؤسسات البريدية وحتى موظفي الجمارك تطبيقاً قوياً يمكن تحميله على الهواتف الذكية يغير طريقة التعرف على الطوابع البريدية وفهرستها وحمايتها.

بقلم: هيلين نورمان

ويقول بنجامين كومب، مدير برنامج الاتحاد البريدي العالمي لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية والتراث المستندي، إن تطبيق نظام الترقيم العالمي الذي يمكن تحميله مجاناً ليس مجرد خطوة تسير إلى الأمام بمجتمع هواة جمع الطوابع البريدية وإنما أيضاً أداة رئيسية لإدرار الإيرادات للقطاع البريدي. وهو يضيف: "إن التطبيق يتيح أداة لمكافحة التزييف وإعادة بناء الثقة بين المؤسسات البريدية والعموم/هواة جمع الطوابع البريدية، ولإتاحة البيانات/المعلومات المتعلقة بالطوابع البريدية للجميع".

حقبة جديدة لهواية جمع الطوابع البريدية

فيما يخص هواة جمع الطوابع، يتيح تطبيق نظام الترقيم العالمي وسيلة سهلة وموثوقة للتعرف على الطوابع من خلال قاعدة بيانات متنامية تضم حالياً أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ طابع، جميعها موثقة وصادرة مباشرة عن السلطات البريدية المُصدِرة. ويقول كومب: "لقد كان التعرف على الطوابع، قبل إنشاء هذا التطبيق، يتطلب استخدام فهارس ومكبرات وعادة ما يستغرق الكثير من الوقت والمجهود. والآن، بوجود التطبيق، يمكن أن يمسح المستخدمون الطوابع ضوئياً باستخدام هواتفهم المحمولة والحصول على جميع المعلومات المطلوبة في غضون ثوان. إن الأمر قفزة نوعية ونقطة تحول للهواة."

ويعتبر التطبيق، الذي طور بالتعاون مع شركة Pixo Analytics GmbH التابعة للمؤسسة Deutsche Post، امتداداً محمولاً للموقع الشبكي لنظام الترقيم العالمي، الذي لطالما مثل قاعدة بيانات الطوابع المعتمدة للاتحاد منذ إنشائه في عام ٢٠٠٢. والآن، يمكن لهواة جمع الطوابع، باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تحميل صورة أي طابع، ويقوم التطبيق عندئذ بمطابقته مع البيانات الوصفية المفصلة الواردة في قاعدة البيانات، بما في ذلك خصائصها من قبيل أنماط الثقوب ونوع الورق وحجم الطابع. ونتيجة لذلك يتعرف على الطابع فوراً وبدقة، مما يجعل عملية تحديد الطوابع والتحقق منها أكثر كفاءة من أي وقت مضى.

> "إن كل مؤسسة بريدية تشارك في النظام لا تروج لطوابعها فقط، وإنما هي تروج بطريقة غير مباشرة لطوابع البلدان الأخرى. إن هذا مجهود تعاوني عالمي يصب في مصلحة الجميع."
>
> **بنجامين كومب**
> مدير برنامج الاتحاد البريدي العالمي لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية والتراث المستندي

> إن تطبيق نظام الترقيم العالمي، وإذ ينقل هواية جمع الطوابع إلى الفضاء الرقمي، يفتح أبوابها أمام شباب يافعين لم يسبق لهم أن اهتموا من قبل بهذه الهواية في شكلها التقليدي.

مكافحة التزييف

وأما فيما يخص المستثمرين البريديين، يعد تطبيق نظام الترقيم العالمي أداة حيوية لمكافحة تزييف الطوابع، وهي مسألة متنامية تكلف القطاع البريدي ملايين الدولارات سنوياً. ويفسر كومب قائلاً: "إن التزييف مشكلة كبرى في العالم البريدي، وإن التطبيق يضفي درجة إضافية من الحماية من التزييف." ويمكن النظام القائم على الذكاء الاصطناعي موظفي الجمارك والأمن البريدي وإنفاذ القانون من التحقق من الطوابع في قاعدة بيانات النظام ومن صحتها، باستخدام خصائص مثل التصميم واللون والحجم وغيرها من الخصائص الأمنية. وتعد هذه الوظيفة هامة للمستثمرين البريديين حيث تحمي إيراداتهم وتقلل من عمليات النصب.

ويدعم التطبيق كذلك الموظفين الجمركيين وموظفي إنفاذ القانون في التعرف على الطوابع المزيفة، وتقديم حل بسيط وناجع في نفس الآن لمشكلة قد تترتب عنها آثار مالية واسعة النطاق. وأكد كومب على أن التطبيق يمكن السلطات الجمركية من التحقق من الطوابع خلال عمليات التفتيش الروتينية التي تجريها، ما يقلص عدد المرات التي تضطر فيها للاتصال بالسلطات البريدية. ويضيف قائلاً: "وأما فيما يخص المؤسسات البريدية، فإن التطبيق هو الحل الأمثل. فهو يمكنها من التحلي بالاستباقية في دعم الجمارك والتخفيف من الحاجة إلى التواصل المستمر بالجهات التنظيمية."

فتح مصادر إيرادات جديدة

يتيح تطبيق نظام الترقيم العالمي للمستثمرين البريديين فرصة فريدة من نوعها للترويج للمنتجات على المستوى العالمي. ولطالما شق على المؤسسات البريدية تسويق الطوابع على الصعيد العالمي، ولكن قاعدة بيانات النظام تغير ذلك من خلال تسليط الضوء عليها عالميا دون تكاليف إضافية. ويشير كومب إلى أن "التطبيق ييسر وصول هواة جمع الطوابع والعموم في جميع أنحاء العالم إلى الطوابع في غضون ثوان. ويمكن للمؤسسات البريدية الترويج لمنتجاتها للجمهور عالمياً دون إنفاق مبالغ مالية ضخمة على الإعلانات."

وفيما يخص المستثمرين البريديين، يتيح تطبيق النظام مزايا إضافية، فهو يمكن المؤسسات البريدية من الاستفادة من سوق هواية جمع الطوابع العالمية. ويقول كومب: "إن الطوابع من أكثر الأشياء التي يجمعها الهواة في العالم، وأمام المؤسسات البريدية فرصة كبرى لجذب الإيرادات من هواة جمع الطوابع على الصعيدين المحلي والعالمي." ويضيف: "إن البيع لهواة جمع الطوابع، ولا سيما في الخارج، وسيلة تمكن المؤسسات البريدية من إدرار الإيرادات من المنتجات التي لن تستخدم أبدا في عملية الإرسال."

إن إدماج التطبيق مع قاعدة بيانات النظام يمكن المؤسسات البريدية من عرض مجموعات الطوابع الخاصة بها على العموم مباشرة، ويتيح لها منصة للترويج لمنتجاتها دون تكبد التكاليف المرتفعة لحملات التسويق العالمية. ويمكن أن تصل المؤسسات البريدية مباشرة إلى هواة جمع الطوابع والهواة والمستثمرين في جميع أنحاء العالم من خلال جعل الطوابع مرئية في تطبيق النظام. وعلاوة على ذلك، يمكن إدراج وصلات التجارة الإلكترونية في التطبيق المستخدمين من شراء الطوابع التي يكتشفونها على التطبيق بسهولة، فيتيسر الربط بين الاكتشاف والمعاملة.

جذب جيل شاب

يرى كومب أن أفضل مميزات التطبيق إمكانية أن يجذب جيلاً شاباً إلى فضاء هواية جمع الطوابع البريدية، حيث يقول: "نحن نعلم أن أي زبون لم

يبلغ العشرين بعد لا يعترف إلا بالأشياء التي توجد على هاتفه الذكي." وإن تطبيق نظام الترقيم العالمي، وإذ ينقل هواية جمع الطوابع إلى الفضاء الرقمي، يفتح أبوابها أمام شباب يافعين لم يسبق لهم أن اهتموا من قبل بهذه الهواية في شكلها التقليدي.

وبالإضافة إلى ذلك، يخطط الاتحاد لإدراج خصائص تزيد من اهتمام المستخدمين الشباب اليافعين. فمثلاً، أشار كومب إلى التحيينات القادمة التي ستمكن المستخدمين من نشر طوابعهم المفضلة على وسائل التواصل الاجتماعي. وهو يضيف: "لن يمكن ذلك المستخدمين فقط من اكتشاف الطوابع الجديدة وإنما كذلك التفاعل مع شبكاتهم، ما يثير اهتماماً أكبر بهواية جمع الطوابع."

مستقبل تطبيق نظام الترقيم الدولي

يقول كومب إن النسخة الحالية لتطبيق نظام الترقيم الدولي، وإن كانت نسخة مطورة جداً مقارنة بالمنصة الشبكية السابقة، لا تعدو كونها نسخة أولية. ويفسر قائلاً: "ليس هذا سوى الإصدار 2.0 من النظام. ما زال في جعبتنا الكثير." وستضاف لغات أخرى إلى التطبيق قريباً، ما يجعله متاحاً في جميع البلدان. وقد بدأ الفريق أيضاً في مناقشات مع أصحاب المصلحة الثانويين في السوق لبحث سبل إدراج خصائص من شأنها أن تمكن المستخدمين من تتبع قيمة طوابعهم آنياً، ما يساعد هواة جمع الطوابع من اكتشاف الطوابع النادرة والقيمة الموجودة ضمن مجموعاتهم.

ويرى كومب إذ ينظر قدماً أن التطبيق يتخذ اتجاهاً سيجعل منه أداة أساسية ليس فقط لهواة جمع الطوابع والمستثمرين المعيَّنين، بل وكذلك لمنصات التجارة الإلكترونية. وهو يفسر قائلاً: "نحن ننظر في إمكانية وضع واجهة بينية رقمية، تعرف بواجهة برمجة التطبيقات، من شأنها مساعدة منصات التجارة الإلكترونية، بما فيها الأسواق الإلكترونية الأوسع نطاقاً، لترشيح الطوابع المزيفة وضمان ألا تباع سوى المنتجات الأصلية."

قوة التعاون

يشير كومب إلى أن تطبيق نظام الترقيم العالمي يقوم بالأساس على التعاون. "يقوم الاتحاد على التعاون، وتطبيق نظام الترقيم العالمي يجسد هذا المبدأ. إن كل مؤسسة بريدية تشارك في النظام لا تروج لطوابعها فقط، وإنما هي تروج بطريقة غير مباشرة لطوابع البلدان الأخرى. إن هذا مجهود تعاوني عالمي يصب في مصلحة الجميع."

ويُمَكِّن التطبيق المستثمرين البريديين من حماية إيراداتهم والترويج لمنتجاتهم على الصعيد العالمي وجذب اهتمام جيل جديد من هواة جمع الطوابع. وإذ يستفيد التطبيق من قوة التعاون والتكنولوجيا، يُنتظر أن يغير مشهد هواية جمع الطوابع البريدية في القطاع البريدي، وهو ما سيساعد المؤسسات البريدية في جميع أنحاء العالم في جذب الإيرادات وتقليص المخاطر المرتبطة بالتزييف.

ويقول كومب في الختام: "إن الإصدار 2.0 ليس سوى البداية. إننا نشيد منصة ستواصل التطور وتقدم قيمة أكبر للمستثمرين البريديين وهواة جمع الطوابع البريدية على حد السواء." هـ.ن.

إسهام المؤسسة البريدية الكينية في تحويل مجال تقديم الخدمات العامة

أدى المستثمر البريدي المعيَّن في كينيا، المؤسسة البريدية الكينية (POSTA KENYA)، دوراً محورياً في المبادرة الحكومية هودوما كينيا على مدى السنوات الاثني عشرة الماضية، وهي مبادرة أحدثت ثورة في مجال تقديم الخدمات في كامل البلاد.

بقلم: هيلين نورمان

وتنطلق المؤسسة البريدية من هذا الأساس فتقدم الخدمات الحكومية مباشرة للمستفيدين مستعينة بشبكتها الوطنية الواسعة التي تضم ٦٠٠ مكتب بريدي، بينما تواصل العمل على تحويل نفسها إلى مُمكِّن للتجارة الإلكترونية الرقمية لدعم المواطنين الكينيين. وبإيجاز، يصبح المستثمر المعيَّن فاعلاً أساسياً في التحول الرقمي في البلد.

انخرطت مؤسسة بريد كينيا في العمل في عام ٢٠١٣ عندما وقعت مذكرة تفاهم مع مبادرة هودوما كينيا. وتهدف المبادرة، التي أطلقت في إطار مشروع رائد ينضوي تحت رؤية كينيا لعام ٢٠٣٠، إلى جعل البلد اقتصاداً صناعياً جديداً متوسط الدخل يرقى بمستوى عيش جميع المواطنين. وهي تُيسِّر الوصول إلى الخدمات الحكومية من خلال محاور

مجلس إدارة لجنة الاتصالات في أوغندا يزور مركز Huduma في يوليو/تموز ٢٠٢٥ برفقة موظفي المركز.

مركزية ذات نافذة واحدة تُعرف بمراكز هودوما، التي تسهل وصول المواطنين إلى مجموعة واسعة من الخدمات، بدءاً من طلبات بطاقات الهوية ووصولاً إلى الخدمات الصحية، من بين جملة أمور.

شراكة راسخة مع مبادرة هودوما كينيا

تشير مؤسسة بريد كينيا إلى أن شراكتها مع مبادرة هودوما كينيا تطورت بمرور الأعوام. وتضم المؤسسة البريدية حالياً ٢٧ من مجموع ٥٨ مركز هودوما يعمل في جميع أنحاء البلاد. ويفسر فينسنت أوتيينو، المسؤول الرئيسي عن الاتصالات المؤسسية والشؤون العامة في مؤسسة بريد كينيا نجاح هذه الشراكة قائلاً: "لقد كانت الشراكة مع مبادرة هودوما كينيا أساسية في فك مركزية الخدمات الحكومية لفائدة المواطنين بحيث تصبح مناسبة أكثر وتزيد فعاليتها."

وتنطلق المؤسسة البريدية من هذا الأساس فتقدم الخدمات الحكومية مباشرة للمستفيدين مستعينة بشبكتها الوطنية الواسعة التي تضم ٦٠٠ مكتب بريدي

لقد أصبح نموذج مراكز هودوما متطوراً جداً عن أول مركز هودوما أقيم في المكتب البريدي العام في نيروبي. وخلال السنوات الاثني عشرة السابقة، توسع نطاق هودوما كينيا على الصعيد الوطني، بحيث تساهم البنية التحتية للمؤسسات البريدية مساهمة كبرى في هذا النجاح. ويتحدث أوتيينو قائلاً: "يمكننا انتشار مؤسسة بريد كينيا على نطاق واسع في البلد، حيث تضم أكثر من ٦٠٠ مكتب بريدي، من تقريب الخدمات الحكومية من الناس، ولا سيما في المناطق النائية."

توسيع نطاق الخدمات والوصول

أصبحت المؤسسة البريدية الآن تعمل على تكرار تجربة تقديم الخدمات الحكومية في مكاتب البريد دون إيواء مراكز هودوما. وتخطط مؤسسة بريد كينيا لتوسيع الخدمات من قبيل توزيع واستلام بطاقات الهوية الوطنية وشهادات الميلاد وجوازات السفر الكينية إلى جميع منافذها، بهدف تحسين وصول المواطنين الذين لا يعيشون بالقرب من مراكز هودوما.

وتتعاون مؤسسة بريد كينيا أيضاً مع وزارة المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي لإنشاء محاور رقمية في جميع المقاطعات السبع والأربعين. وستقدم هذه المحاور خدمات الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية. ويبرز بيوس كيبكويش بِت، زميل أوتيينو، أهمية هذه المحاور قائلاً: "ستمكن المحاور الرقمية المواطنين من خلال فتح باب الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المدفوعات الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، مما يزيد من تعزيز الملاءمة والشمولية."

وسيبسط تطوير نظام العناوين الوطني الجديد في كينيا باستمرار أيضاً عملية التوزيع في الكيلومتر الأخير، مما يضمن تمكن المواطنين من استلام الوثائق والخدمات الحكومية على أعتاب منازلهم. ويضيف بِت قائلاً: "سيحدث هذا النظام ثورة في كيفية تقديم خدماتنا، خاصة في المناطق الريفية حيث لا تكون العناوين موحدة".

المستقبل الرقمي ومستقبل التجارة الإلكترونية

تنظر مؤسسة بريد كينيا، في إطار استراتيجيتها طويلة الأمد، أيضاً في إدراج الخدمات الحكومية في منصتها الإلكترونية تيسيراً لوصول المواطنين إلى الخدمات من منازلهم. وسيتمكن الزبائن من تقديم طلباتهم على الموقع الشبكي الخاص بالمؤسسة البريدية posta.co.ke ومن إجراء عمليات الدفع وانتقاء المكتب البريدي الذي يفضلون أن تجرى فيه عملية الاستلام. ويتسق هذا التحول الرقمي مع هدف الحكومة الأوسع المتمثل في بناء أمة مترابطة تمكنها التكنولوجيا الرقمية.

ويتصور أوتيينو مستقبلاً لا ينحصر فيه دور مؤسسة بريد كينيا في تقديم الخدمات البريدية التقليدية فحسب، وإنما تصبح فاعلاً رئيسياً في الاقتصاد الرقمي. وهو يؤكد أن: "مؤسسة بريد كينيا، وإذ تثري عروضها الرقمية وتعتمد التجارة الإلكترونية، تضع نفسها في موقع يجعلها فاعلاً رئيسياً في تمكين الاقتصاد الرقمي في كينيا، مما يضمن حفاظها على أهميتها في عالم يتجه نحو الرقمية بخطى حثيثة."

المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد ماساهيكو ميتوكي، مع المدير العام للاتصالات في كينيا، السيد دافيد موغوني، والمدير البريدي، السيد جون تونوي، ونائب مدير مركز Huduma GPO Nairobi، السيد برومل جومبا.

المزايا الاستراتيجية المطروحة أمام مؤسسة بريد كينيا

لا يعود توسيع الخدمات الحكومية بالنفع على المواطنين الكينيين فقط وإنما على مؤسسة بريد كينيا هي الأخرى. فقد فتحت هذه الخدمات موارد إيرادات جديدة وساعدت في تعزيز أهمية المؤسسة البريدية على الصعيد الوطني. وقد عززت الشراكات الاستراتيجية التي متنتها هذه المبادرات أيضاً ثقة الجمهور ويسرت تطوير مهارات الموظفين.

وإذ نتطلع إلى المستقبل، تركز المؤسسات البريدية على تحديث بنيتها التحتية وأساطيلها، وتحسين خدمة الزبائن، وتعزيز الخدمات اللوجستية

تنظر مؤسسة بريد كينيا، في إطار استراتيجيتها طويلة الأمد، أيضاً في إدراج الخدمات الحكومية في منصتها الإلكترونية تيسيراً لوصول المواطنين إلى الخدمات من منازلهم.

وخدمات البريد السريع. وستُدعَم هذه الجهود باستثمار صندوق الخدمة الشمولية ومن خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ما يضمن أن تبقى مؤسسة بريد كينيا في على رأس قائمة مقدمي الخدمات.

وتدير صندوق الخدمة الشمولية، الذي أسس بموجب قانون المعلومات والاتصالات (المعدَّل) في كينيا لعام ٢٠٠٩، هيئة الاتصالات في كينيا بهدف توسيع نطاق الوصول إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز الابتكار. ويدعم الصندوق، الممول من الرسوم والتخصيصات الحكومية والمنح والتبرعات، المشاريع المؤثرة في المناطق التي تعوزها الخدمات، بما في ذلك مبادرة Post4Health التي أطلقها الاتحاد البريدي العالمي، والتي ستمكن مؤسسة بريد كينيا من توزيع المنتجات والتقنيات الصحية في جميع أنحاء البلاد.

وإن مشاركة مؤسسة بريد كينيا في مبادرة هودوما كينيا ليست سوى مثال على تطور المكاتب البريدية لتلبية احتياجات المجتمع القائم على التكنولوجيا بالدرجة الأولى. وبينما تستمر الحكومة في نشر الخدمات الرقمية، تقوم المؤسسة البريدية بترسيخ مكانتها ليس فقط باعتبارها رائدة في الخدمات البريدية، ولكن أيضاً في التجارة الإلكترونية واللوجستيات والحوكمة الرقمية. وتسير مؤسسة بريد كينيا، بفضل شبكتها الواسعة والتزامها بالابتكار وتعميق شراكاتها مع الحكومة، سيراً حثيثاً نحو أن تصبح قوة تقود التحول الرقمي في البلاد. هـ.ن.

، المسؤول الرئيسي عن الاتصالات المؤسسية والشؤون العامة في مؤسسة بريد كينيا نجاح هذه الشراكة قائلاً: "لقد كانت الشراكة مع مبادرة هودوما كينيا أساسية في فك مركزية الخدمات الحكومية لفائدة المواطنين بحيث تصبح مناسبة أكثر وتزيد فعاليتها."

فينسنت أوتيينو
المسؤول الرئيسي عن الاتصالات المؤسسية والشؤون العامة في مؤسسة بريد كينيا

التوزيع في خضم العاصفة:

كيف ساعد صندوق الطوارئ والتضامن المؤسسة البريدية في غرينادين على إعادة البناء عقب إعصار بيريل

ضرب إعصار بيريل منطقة البحر الكاريبي في يوليو/تموز ٢٠٢٤، واشتد ليصبح إعصاراً من الفئة الخامسة مخلفاً وراءه دماراً هائلاً في غرينادا وجامايكا وسانت فنسنت وجزر غرينادين. فحطم الجماعات وهدم البنية التحتية، وأُرغِم حوالي ١٧٠٠ ساكن على الإخلاء. وفي جنوب غرينادين (يونيون آيلند ومايرو وكانوان)، تدمرت المرافق البريدية وأصبح ستة موظفين بريديين دون مأوى. وتوقفت حركة الخدمات البريدية التي تعد الشريان الذي يضح الحياة في الاتصالات في هذه المجتمعات الجزرية النائية.

بقلم: تيتاني جوزيف مكانالومو

منزل متضرر لأحد موظفي البريد الستة

بلغ الدمار الذي خلفه إعصار بيريل درجة لم تُشهد منذ عام ١٨٥١. وقد سارعت المؤسسة البريدية في سانت فنسنت وجزر غرينادين (SVG Post) إلى تفعيل بروتوكول الاستجابة لإدارة مخاطر الكوارث. ومكنت التقارير الجوية المستمرة للمنظمة الوطنية لإدارة الطوارئ ومكتب الأرصاد الجوية القيادة البريدية من تتبع تطورات العاصفة وتقديم المستجدات أولاً بأول، فضلاً عن إعطاء تقييم أولي للأضرار. بَيدَ أن العمليات تعرضت لقيود شديدة في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت وإمدادات المياه في جميع المرافق وتعطل الخوادم.

وتدخل الاتحاد البريدي العالمي بسرعة، من خلال صندوق الطوارئ والتضامن، وشرع في تقديم الدعم السريع لمساعدة المؤسسة SVG Post في جهودها المبذولة في سبيل التعافي. وأثبت الصندوق، الذي يقدم مساعدات في الأجل القصير تشمل المعدات والدورات التدريبية والخدمات المتخصصة من بين جملة أمور، أهميته في ضمان الاستجابة السريعة للاحتياجات المحلية.

منزل متضرر لأحد موظفي البريد الستة

وفي غضون أسابيع، انطلقت المناقشات بين الاتحاد البريدي العالمي والمؤسسة SVG Post حول مشروع تأهيل يدعمه الصندوق، مما ييسر جهود التعافي السريع. وفي مطلع أغسطس/آب، أتمت المؤسسة تقرير أضرار أولي ووضعت قائمة نهائية للتجهيزات الأساسية. وبدأت عملية شراء المعدات في سبتمبر/أيلول من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك الهواتف الساتلية والمولدات والحواسيب والطابعات وخراطيم إطفاء الحرائق وخزائن الملفات وغيرها من اللوازم المكتبية.

ولم تأت قوة هذه الاستجابة فقط من خلال الدعم الدولي، وإنما من القيادة المحلية أيضاً. وأبان رفيك ساميول، مدير العلاقات الدولية وإدارة مخاطر الكوارث ونوعية الخدمة في المؤسسة SVG Post، وهو أيضاً مُدرِّب في مجال تقديم التداريب بشأن الكوارث وحوادث الإصابات الجماعية لدى قوات مؤسسة كاديب فورس في سانت فنسنت وجزر غرينادين ومن خلال مستويات مختلفة من برامج الاتحاد البريدي العالمي المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث، بما فيها الدورة التدريبية المعيارية في إدارة مخاطر الكوارث والدورة التدريبية الإلكترونية المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث المتاحة على منصة TrainPost وحلقة العمل المتقدمة للخبراء في مجال إدارة مخاطر الكوارث، عن تمرسه في مجال التنسيق. وكان ساميول على اتصال مستمر مع الموظفين والشركاء الإقليميين، بمن فيهم الفريق الكاريبي لإدارة مخاطر الكوارث وساعد في الإشراف على خطة التعافي منذ البداية.

وتقول فوميكو نوهارا، مديرة مشاريع لدى الاتحاد البريدي العالمي: "لقد كانت المرونة والسرعة التي تحلت بها قيادة المؤسسة SVG Post وخبراؤها مدهشة جداً." "وقد ساعد تأهب فريقها وقدرته على التواصل مع الاتحاد بوضوح في تسريع خطط الاستجابة."

ورغم الضرر الذي لحق البنية التحتية وتأخر استرجاع التيار الكهربائي والاتصالات السلكية واللاسلكية، فإن المؤسسة استطاعت استئناف عملياتها جزئياً. واستؤنفت خدمات الشباك اليدوية في المقر الرئيسي في كينغستاون، بينما استخدمت نماذج توزيع مختلطة في يونيون آيلند ومايرو وكانوان لضمان وصول البريد والطرود إلى الساكنة النازحة في الجزء القاري. كما قدم موظفو المؤسسة الدعم المجتمعي الأساسي، وساعدوا في جهود الإغاثة، وساعدوا المسنين وطمأنوا السكان المجلين.

وأشار ساميول: "لقد كشفت التجربة مواطن قوتنا وضعفنا على حد السواء. وسلطت الضوء على ضرورة تعزيز التخطيط لاستمرارية الأعمال، وإلى تحسين البنية التحتية الرقمية وتدريب الموظفين على أدوارهم في حالات الطوارئ."

وفيما يخص الدول الجزرية الصغيرة النامية مثل سانت فنسنت وجزر غرينادين، فإن آثار إعصار بيريل ذات طبيعة بنيوية. وتقدم هذه التجربة دروساً قيمة للمجتمع البريدي العالمي، فالمرونة في العمليات، والاتصالات الداخلية القوية، والشراكات مع الحكومات والجهات الفاعلة الدولية من شأنها تسريع التعافي واستعادة الخدمات الأساسية عندما تشتد الحاجة إليها.

وأضافت نوهارا قائلة: "إن التحضير يمكننا من توفير التكاليف من سبع إلى عشر مرات مقارنة بالاعتماد على جهود التعافي ما بعد الكوارث. وبفضل تخصيص البلدان الأعضاء لموارد من الميزانية العادية لفائدة صندوق الطوارئ والتضامن، يمكننا صياغة وتنفيذ مشاريع الصندوق في وقت أبكر وبنحو أسرع، وقد أثبتت هذه المشاريع فعاليتها في بناء عمليات بريدية مستقرة ومتواصلة."

> "لقد كشفت التجربة مواطن قوتنا وضعفنا على حد السواء. وسلطت الضوء على ضرورة تعزيز التخطيط لاستمرارية الأعمال، وإلى تحسين البنية التحتية الرقمية وتدريب الموظفين على أدوارهم في حالات الطوارئ."
>
> **رفيك ساموبل**
> مدير العلاقات الدولية وإدارة مخاطر الكوارث ونوعية الخدمة في المؤسسة SVG Post

وقد أكدت تجربة إعصار بيريل على الحاجة الملحة إلى بنية أساسية قادرة على التكيف مع تغير المناخ ونماذج خدمة قابلة للتكيف، بما في ذلك مكاتب البريد المتنقلة. وتعمل المؤسسة، من خلال المشروع التقني المعني بإدارة مخاطر الكوارث في إطار الصندوق، على استبدال المعدات التالفة واستئناف العمليات الأساسية من خلال تقديم المولدات المتنقلة والمعدات الساتلية، من بين أمور أخرى. كما تقوم المؤسسة باختبار مكتب بريد متنقل لجزيرة يونيون وتنفيذ مشروع تجريبي للإخلاء في حالات الطوارئ بالشراكة مع وكالة إدارة الطوارئ في منطقة البحر الكاريبي، والمنظمة الوطنية لإدارة الطوارئ، والاتحاد الأوروبي، ووحدة إصلاح القطاع العام.

وعلى الرغم من الخطوات المهمة التي اتخذت، لا تزال المؤسسة SVG Post تستكشف مشهداً معقداً للبنية التحتية والمتطلبات التشغيلية. وتظل التحسينات المخطط لها، بما في ذلك تجديد المرافق والتحسينات المقاومة للكوارث وتعزيز مرافق دعم الموظفين وتحديث تكنولوجيا المعلومات والأمن وإنشاء نظم للطوارئ، عنصراً أساسياً لضمان سلامة الخدمات البريدية وموثوقيتها ومرونتها على المدى الطويل. ومع تزايد المخاطر البيئية، سيكون تعزيز هذه الأولويات أمراً بالغ الأهمية لحماية استمرارية الخدمة والترابط المجتمعي في جميع أنحاء سانت فنسنت وجزر غرينادين. ت.ج.م

GMS Global Monitoring System by UPU

من أهداف الاتحاد البريدي العالمي الرئيسية بصفته منظمة حكومية دولية دعم البلدان الأعضاء فيه فيما يخص رصد وتحسين نوعية الخدمات البريدية لزبائنها في جميع أنحاء العالم. ويقدم نظام الرصد العالمي خدمات عديدة تهدف إلى رصد الجودة والعمليات على الصعد العالمية أو عبر الحدود أو المحلية. ويلتزم نظام الرصد العالمي على الدوام بإتاحة قنوات تمكن الأعضاء من تحسين نوعية الخدمة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيدة مارغريت وستفول مديرة تقنية معنية بالحساب في برنامج نظام الرصد العالمي الخاص بالاتحاد البريدي العالمي (TAM UPU GMS)، وذلك عبر البريد الإلكتروني margaret.westfall@upu.int

link by GMS nexus by GMS one by GMS edge by GMS

قـــراءات مـخـــتارة

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

تقرير التكنولوجيا والابتكار لعام ٢٠٢٥ - الذكاء الاصطناعي الشامل للجميع من أجل تحقيق التنمية

https://unctad.org/publication/technology-and-innovation-report-2025

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٥ - مسألة اختيار: الإنسان والإمكانات في عصر الذكاء الاصطناعي

https://www.undp.org/lesotho/press-releases/2025-human-development-report-hdr-press-release-matter-choice-people-and-possibilities-age-ai

الاتحاد الدولي للاتصالات

قياس التنمية الرقمية لعام ٢٠٢٥ - وضع التنمية الرقمية والاتجاهات: التحديات والفرص في مناطق الاتحاد الدولي للاتصالات

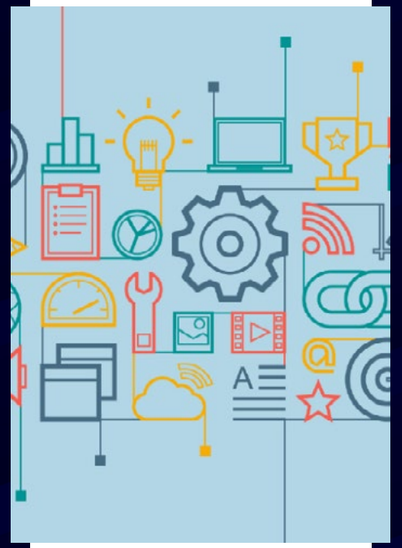

https://www.itu.int/itu-d/reports/statistics/sddt/

مختارات من السوق

بقلم لين ليو

الأرجنتين

أطلقت مؤسسة بريد الأرجنتين **Correo Argentino** خدمة SIE Empresas، وهي خدمة رقمية بالكامل تمكن الشركات الكبرى والصغرى من إرسال رسائل مسجلة رسمية صالحة للاستخدام القانوني باسمها التجاري من خلال منصة SIE (Sistema de Imposición Electrónica-نظام الإيداع الإلكتروني). وتمكن الخدمة، المتاحة منذ نهاية مايو/أيار ٢٠٢٥، من التحقق من الهوية من خلال السجل الوطني للأشخاص، وإجراء عمليات الدفع الإلكترونية بطريقة آمنة، مع ضمان التوزيع المادي على المرسل طبقاً للمتطلبات القانونية. ويمكن للمستخدمين معالجة الرسائل كل على حدة أو بالجملة، وتشخيص المحتوى، ومعاينة المستندات، وتقفي الخطوات، والاطلاع على أدلة المستخدمين، وكل ذلك عبر الإنترنت. ويجرى التسجيل والتحقق من الشركة رقمياً، مما يمثل خطوة مهمة في التحول الرقمي لمؤسسة بريد الأرجنتين الذي يهدف إلى تبسيط إدارة مستندات الشركات.

(المصدر: correoargentino.com.ar)

أستراليا

اعتمدت مؤسسة بريد أستراليا Australia **Post** خدمة الطرود البريدية الأسترالية (Australia Post Parcels)، وهي نسق جديد من مكاتب البريد يركز على خدمات الطرود فقط. وسيوسع قريباً نطاق المواقع التجريبية، التي تقدم خدمة خزائن الطرود وأكشاك الخدمة الذاتية على مدار الساعة وفي جميع أيام الأسبوع، في كل من فيتزروي وواترلو ليشمل مواقع أخرى في سانت ليوناردز وتشادستون. وتلبي هذه الفكرة الطلب المتزايد على التجارة الإلكترونية وتهدف إلى إنشاء شبكة وطنية أكثر مرونة وكفاءة.

(المصدر: parcelandpostaltechnologyinternational.com)

بلجيكا

أطلقت المؤسسة **Bpost** خدمة التوصيل الآمن، وهي خدمة تطلب من المرسل إليهم تقديم رمز مكون من ستة أرقام أو رمز QR لاستلام الطرود. ويهدف النظام إلى التقليل من الاحتيال في عمليات التسليم ذات القيمة العالية. ويرسل الرمز إلى المرسل إليه حصراً عبر البريد الإلكتروني وتطبيق My bpost. وتعد المؤسسة أول مستثمر بريدي في بلجيكا يعتمد هذه الخاصية الأمنية المتقدمة.

(المصدر: press.bpost.be)

الصين

وسعت المؤسسة **China Postal Express & Logistics** نطاق مبادرة إعادة تدوير الهواتف المحمولة لتشمل ٣٢ مدينة بالتعاون مع فريق إعادة تدوير الموارد في الصين. ويمكن للزبائن جدولة موعد للتجميع على تطبيق Xin Sui Wu You، وهو تطبيق خفيف يمكن للمستخدمين فتحه واستخدامه فوراً دون الحاجة إلى تثبيته منفصلاً، ويقوم سعاة البريد العاجل الدولي بتجميع الأجهزة. ويشمل اختبارٌ تجريبي أطلق في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥ التفكيك واستخراج المعدات بطريقة آمنة في مرفق مخصص في شانتو. ويدعم البرنامج أهداف الحياد من حيث انبعاثات الكربون في الصين بتشجيع اللوجستيات الخضراء والتخلص من النفايات بطريقة مسؤولة.

(المصدر: chinapost.com.cn)

كرواتيا

قلصت مؤسسة بريد كرواتيا **Croatian Post** انبعاثاتها من غازات الدفيئة بما قدره ١١٦٠٠ طن في عام ٢٠٢٤، ما يمثل تراجعاً نسبته ١٨٪، على الرغم من تزايد نمو الكميات الموزعة. ويرجع هذا الإنجاز إلى استخدام أسطول يتضمن ٤٠٠ مركبة كهربائية ومرافق ناجعة من حيث استخدام الطاقة وبرنامج قيادة اقتصادي استفاد منه ٢٢٠٠ سائق. وقطع العمال البريديون ١٤,٥ مليون "كيلومتر أخضر"، ما يمثل ٣٠٪ من المسافة الإجمالية المقطوعة عند التوزيع. وتندرج هذه المبادرة ضمن التزام بريد كرواتيا بإيصال الانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام ٢٠٤٠ في إطار استراتيجية التنقل والإدارة المستدامين الخاصة بالمؤسسة الدولية للبريد.

(المصدر: hrvatska.posta.hr)

إندونيسيا

أطلقت مؤسسة **PT Pos Indonesia (PosIND)** وPT Bank Muamalat في إندونيسيا خدمة حسابات التوفير لتأدية الحج Hajj Pilgrims Savings Account (RTJH) في أكثر من ٤٨٠٠ مكتب بريدي ومجموعة من الوكالات في جميع أنحاء إندونيسيا. وتمكن هذه المبادرة من التسجيل لتأدية مناسك الحج بطريقة سلسة تتوافق مع الشريعة دون الحاجة إلى ارتياد المصارف، ويدعم ذلك التحققُ الرقمي وتطبيق المحمول Pospay. وتتطلب الخدمة دفعة أولى قدرها ٢٥ مليون روبية إندونيسية للحصول على رقم حصة الحج، بينما لا تقل هذه الدفعة عن ١٠٠٠٠٠ روبية إندونيسية في حالة حسابات التوفير Hijrah في المصارف الإسلامية دون أي رسوم. ويوسع هذا التعاون الإدماج المالي ويسر قدرة الجميع على الحج.

(المصدر: posindonesia.co.id)

آيرلندا

أطلقت مؤسسة البريد الآيرلندية **An Post ومنظمة أوكسفام آيرلندا** برنامج PostBack الذي يمكن السكان من التبرع بالملابس غير المرغوب فيها باستخدام أكياس مجانية قابلة لإعادة التدوير. ويمكن تجميع القطع أو إحضارها إلى المكاتب البريدية دون دفع تكلفة. وتهدف المبادرة إلى معالجة مسألة النفايات القماشية في آيرلندا التي تصل إلى ٦٣٠٠٠ طن سنوياً وتدعم جهود التخفيف من الفقر على الصعيد العالمي.

(المصدر: oxfamireland.org)

اليابان

أطلقت شركة البريد الياباني **Japan Post Co** خدمة العناوين الرقمية، حيث قامت بتعيين رموز أبجدية رقمية فريدة مكونة من سبعة أحرف لعناوين السكن. وأصبحت هذه الخدمة متاحة منذ مايو/أيار ٢٠٢٥ عبر تطبيق بريد اليابان للصائق شحن الطرود Yu-Pack، وتقوم الخدمة بأتمتة عملية إدخال العنوان بالكامل تقليلاً للأخطاء في المعاملات عبر الإنترنت. ويقوم المستخدمون بالتسجيل من خلال نظام YuID، وهو نظام تحديد هوية المستخدم الرسمي لهيئة البريد اليابانية، وقد أنشئ ١٥ مليون حساب بحلول نهاية شهر أبريل/نيسان. ويظل العنوان الرقمي على حاله حتى عند انتقال المستخدم، ولا يتطلب الأمر سوى الإشعار بتحديث العنوان. ويرتبط الرمز بالمواقع فقط، مما يحافظ على خصوصية المستخدم، كما أن الخدمة مجانية. وتخطط مؤسسة بريد اليابان لإدراج الشركات الخارجية دون أي تكلفة، بهدف تعزيز مدى الملاءمة وفتح مصادر دخل جديدة على مدى العقد المقبل.

(المصدر: asahi.com)

نيجيريا

ستتوقف خدمة البريد النيجيرية **NIPOST** عن قبول المدفوعات النقدية في مكاتب البريد في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من ١ يوليو/تموز ٢٠٢٥. ويجب إجراء جميع المعاملات باستخدام قنوات إلكترونية معتمدة. وتعد هذه الخطوة جزءاً من استراتيجية تحديث المؤسسة البريدية تعزيزاً لفعالية الخدمات ودعماً للاقتصاد الرقمي المتنامي في نيجيريا. ويشير فرانكلين ألاو، مدير الاتصالات المؤسسية، إلى أن التحول إلى نظام غير نقدي يمثل خطوة رئيسية في إعادة تحديد مكانة المؤسسة باعتبارها مؤسسة قائمة على التكنولوجيا وتتماشى مع جدول أعمال تجديد الأمل الذي حدده الرئيس بولا تينوبو.

(المصدر: vanguardngr.com)

الفلبين

طرحت مؤسسة بريد الفلبين **PHLPost** أسعار تشجيعية لخدمات البريد المحلي والدولي الخاضع للتتبع، بما فيها خدمة البريد السريع، لإتاحة خيارات البريد السريع بأسعار معقولة. ويقول المدير العام للبريد، لويس د. كارلوس، إن الأسعار الجديدة تُقدم بدائل تنافسية لأسعار السوق الحالية. تُحسب الأسعار بناءً على الوزن الحجمي والوجهة، فعلى سبيل المثال، تبلغ تكلفة بعيثة وزنها ١,٥ كلغ مرسلة إلى اليابان ١٦٨٠ بيزو فلبيني (PHP)، بينما تبلغ التكلفة ١٢٥٤ بيزو فلبيني في حال الإرسال إلى سنغافورة. وتهدف هذه المبادرة إلى تقديم حلول فعّالة من حيث التكلفة للمستخدمين الأفراد والشركات.

(المصدر: pna.gov.ph)

البرتغال

تقوم مؤسسة بريد البرتغال **Correios de Portugal (CTT)** باختبار التغليف القابل لإعادة الاستخدام لشحنات التجارة الإلكترونية بالشراكة مع شركتَي Zeroo وImpact World. ويتيح البرنامج للشركات الصغيرة والمتوسطة استخدام أغلفة يمكن إعادتها مجاناً، مع تقديم خدمات لوجستية عكسية في أكثر ١٢٠٠٠ موقع من مواقع بريد البرتغال. ويمكن إعادة استخدام الأغلفة حتى خمس مرات، مما يساهم في نموذج اقتصاد دائري. وتعدّ هذه المبادرة جزءاً من شبكة TestBeds الوطنية، وتمولها خطة التعافي والمرونة البرتغالية.

(المصدر: parcelandpostaltechnologyinternational.com)

سنغافورة

خصصت مؤسسة بريد سنغافورة المحدودة **SingPost** ٣٠ مليون دولار سنغافوري لتحديث مركزها الإقليمي الخاص بالخدمات اللوجستية للتجارة الإلكترونية (eComm LogHub). وستزيد نظم الفرز الجديدة من سعة معالجة الطرود الصغيرة من ١٠٠ إلى ٣٠٠٠٠٠ طرد يومياً، لتصل السعة الإجمالية إلى ٤٠٠٠٠٠ طرد يومياً. ويتيح التصميم النموذجي إمكانية التوسع مستقبلاً، مع توحيد فرز البريد والطرود تحت سقف واحد. وستدعم هذه المبادرة، التي ستطرح مساحة ٧٧٠٠ متر مربع في مركز بريد سنغافورة للتأجير أو لفرص تطوير جديدة، نموذجاً بريدياً مُحسّناً رقمياً بالتعاون مع حكومة سنغافورة.

(المصدر: singpost.com)

سلوفينيا

أقامت مؤسسة بريد سلوفينيا **Pošta Slovenije** شراكة مع منصة FarEye اللوجستية لتحسين العمليات في الكيلومتر الأخير من خلال تحسين المسارات باستخدام الذكاء الاصطناعي. ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز دقة التوصيل، ودعم المعالجة متعددة القنوات، وخفض التكاليف بنسبة تصل إلى ٢٠٪. ويدعم النظام، الذي يتضمن برج مراقبة للتتبع الآني، الرسائل والطرود والبضائع السريعة. وتساهم هذه المبادرة في تحقيق أهداف الاتحاد الأوروبي لخفض الانبعاثات.

(المصدر: supplychaindigital.com)

تايلند

أقام مؤسسة بريد تايلند **Thailand Post** شراكة مع وزارة التجارة التايلندية لدعم مزارعي الفواكه الذين تضرروا من اضطرابات التجارة الحدودية، ولا سيما انخفاض الصادرات إلى كمبوديا. وسيُوزَّع أكثر من ٣٠٠٠ طن من الفاكهة التايلندية، بما فيها الدوريان والمانغوستين والمانجو، إلى جميع أنحاء البلاد مجاناً عن طريق شبكة بريد تايلند اللوجستية. وسيحصل المزارعون أيضاً على ٢٣٨ ٠٠٠ وحدة تعبئة وتغليف دون أي رسوم. وتهدف هذه المبادرة إلى خفض التكاليف اللوجستية وتشجيع البيع مباشرة عبر الإنترنت. وقد نُظِّم مهرجان تايلند الوطني للفواكه لعام ٢٠٢٥ في يوليو/تموز تحفيزاً للطلب المحلي.

(المصدر: thailandtribune.com)

السويد

أطلقت المؤسسة **PostNord** مشروع ماكبث لاختبار نظم الشحن بالميغاواط (MCS) الخاصة بالشاحنات الكهربائية التي تقطع مسافات طويلة. وتشمل المبادرة، المنفذة بالشراكة مع VTT Finland وبتمويل من برنامج Horizon Europe، تركيب نظم الشحن MCS في المحطات في جميع أنحاء السويد لتقييم جدواها في ظروف الطقس الباردة. ويدعم المشروع هدف المؤسسة PostNord المتمثل في التوقف عن استخدام الوقود الأحفوري في عملياتها بحلول عام ٢٠٣٠ وإثراء البنية التحتية العامة للشحن في المستقبل.

(المصدر: postnord.com)

انضموا الآن إلى صفوف الآلاف من القراء الذين يشعرون بالرضاء. يمكنكم التوقيع للحصول على أربعة أعداد في السنة من مجلتنا المتميزة وذلك بإحدى اللغات الخمس.

يمكن للمشتركين الأفراد في أي مكان في العالم الاشتراك مقابل ٥٠ فرنكاً سويسرياً في السنة. وتطبق أسعار خصم خاصة على البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا الآن طلبكم بالفاكس على الرقم: **+41 31 350 37 11**

أو أرسلوا إلينا بريداً إلكترونياً على العنوان: **publications@upu.int**

مع البيانات التالية ↓

اشتركوا الآن

الاسم:

الوظيفة:

المنظمة/المستثمر:

العنوان البريدي بالكامل:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

الفاكس:

اللغة المطلوبة:

☐ العربية ☐ الإنكليزية ☐ الفرنسية ☐ الإسبانية ☐ الصينية

UNION POSTALE

بطاقة أسعار الإعلانات لعام ٢٠٢٥

مجلة Union Postale هي المجلة الرئيسية للاتحاد البريدي العالمي، وقد بدأ إصدارها في عام ١٨٧٥. وتنشر الأعداد كل فصل بعدة لغات، ما يتيح للمعلنين فرصة للوصول بانتظام إلى جمهورهم.

وفي كل عام توزع زهاء ١٢ ٠٠٠ نسخة من المجلة على مجموعة من القراء المرموقين، وجلهم من كبار صانعي القرار لدى المؤسسات البريدية والوزارات الوطنية في البلدان الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها ١٩٢ بلداً. ويشمل هؤلاء القراء المديرين التنفيذيين ومديري العمليات والخبراء التقنيين ومنظمي القطاع والوزراء الحكوميين.

وتوزَّع ١٠٠٠ نسخة أخرى من المجلة في كل عام أيضاً أثناء اجتماعات أجهزة اتخاذ القرارات في الاتحاد البريدي العالمي وفي اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة التي يحضرها الآلاف من المندوبين من البلدان الأعضاء، وكذلك أثناء الأحداث الخاصة التي ينظمها القطاع، مثل معرض Post-Expo.

والإعلانات التي تنشر في المجلة تبلغ جمهوراً دولياً فعلاً.

والمجلة هي منشور الاتحاد البريدي العالمي الوحيد الذي يقبل نشر إعلانات فيه. وبحجز حيز واحد يُضمن ظهور إعلانكم في نسخ المجلة المنشورة بجميع اللغات سواء المطبوعة أو الإلكترونية.

والأمثل هو أن تُرسل الأعمال الفنية في نسق PDF بكل لغة متاحة.

ولا يُقبل نشر الإعلانات التي تتخذ شكل مقالات في المجلة.

	صفحة كاملة	حجز عدد واحد	حجز ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حجز ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٢٠٠٠ يورو	٧٦٠٠ يورو	١٤ ٤٠٠ يورو	
ظهر صفحة الغلاف الأمامية	٢١٠٠ يورو	٧٩٨٠ يورو	١٥ ١٢٠ يورو	
ظهر صفحة الغلاف الخلفية	٢١٠٠ يورو	٧٩٨٠ يورو	١٥ ١٢٠ يورو	
صفحة الغلاف الخلفية	٢٣٠٠ يورو	٨٧٤٠ يورو	١٦ ٥٦٠ يورو	

"أحب مجلة Union Postale لأنها تقدم إليَّ معلومات عن مستجدات بريدية مختارة."*

"أحب مجلة Union Postale لأنها تطلعني على المستجدات."*

جهة الاتصال:
يانا بُروجُي
رئيسة التحرير

البريد الإلكتروني: yana.brugier@upu.int
الهاتف: +41 31 350 31 11

UNION POSTALE magazine
Universal Postal Union
Weltpoststrasse 4
3015 BERNE
SWITZERLAND

* مقتطف من الدراسة الاستقصائية التي أجريت على القراء في عام ٢٠١٩.

ملاحظة: يخضع نشر الإعلانات في مجلة UNION POSTALE لموافقة برنامج الاتصالات والأحداث في المكتب الدولي.

@UPU_UN

@UNIVERSAL_POSTAL_UNION

@UPU_UN

@UNIVERSALPOSTALUNION

@UNIVERSAL-POSTAL-UNION

@UNIVERSALPOSTALUNION